



وزارَةُ العَدْلِ وَالشَّفَاعَةِ وَالْمِنَاءِ وَالْقَافِ

Ministry of Islamic Affairs

مَنْتَهَى الْخَيْرِ

وزَارَةُ الْعَدْلِ وَالشَّفَاعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَوقَافِ

ادارة شئون القرآن الكريم

# حُلْمُ حُسْنٍ عُمُرٌ لِلبيانِ

## فِي تجويد القرآن

تأليف / الشيخ محمد سعيد فقير الهمروي الحسيني





وزارَة العَدْلِ وَالشُّؤُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْوِقَافِ  
Ministry of Justice, Islamic Affairs and Endowments

مُلَكَّةُ الْمُحَكَّمَاتِ  
وَرَأْءَةُ الْعَدْلِ وَالشُّؤُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْوِقَافِ  
إِدَارَةُ شُفُونِ الْقُرْآنِ الْمَكْرُمِ

# مُلَكَّةُ الْمُحَكَّمَاتِ فِي تَحْوِيدِ الْقُرْآنِ

تأليف / الشيخ محمد سعيد فقير الهروي الحسيني

الطبعة العاشرة ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م  
حقوق الطبع محفوظة



وزَارَةُ الْعِدْلِ وَالشُّورَى وَنِسَانُ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَقَافِينَ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## كلمة الوزارة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه،

وبعد،

فإن القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة والدستور الإلهي الذي أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور وجعله سبحانه نوراً وهداية للعالمين نزل به الروح الأمين على قلب النبي الأمين محمد عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

والقرآن الكريم هو قوة الأمة وهويتها ومصدر عزها وريادتها، وتقد توارثت الأمة خدمة الكتاب العزيز وجعلت من شرف خدمته منهجاً للمتقين، وانتشرت مدارس القرآن الكريم اهتماماً بعلومه، وأنشأ علماء الأمة المكتبة الإسلامية بمؤلفات ومصنفات في علوم القرآن الكريم كافة، وتقد حرصت مملكة البحرين عبر حكامها المتعاقبين على نيل هذا الشرف العظيم فاهتمت بإنشاء ودعم مراكز وحلقات القرآن الكريم والعمل على تزويد هذه المراكز والحلقات بما تحتاج إليه من مواد تعليمية وكوادر بشرية من خلال وزارة العدل والشئون الإسلامية.

وتعل هذا الكتاب (ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن) مؤلفه الشيخ محمد سعيد الحسيني أحد المؤلفات الهمامة في تجويد القرآن الكريم التي حرصت الوزارة على تعليم تدريسيه في المراكز والحلقات وذلك لسهولة أسلوبه وبساطة عباراته وخلوه من التعقيد.

ورأت الوزارة طباعته على نفقتها وتوزيعه على المراكز والحلقات ليكون مقرراً مادة التجويد في مراكز وحلقات القرآن الكريم. سائلين الله تعالى مؤلفه عظيم الأجر والمثبتة.



وَزَارَةُ الْعِدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

خَيْرٌ كُلُّهُ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ



## المؤلف في سطور

- مير محمد فقير محمد المعروف بمحمد سعيد فقير الهرمي الأفغاني.

- ولد في قرية (سرحد ميمند) عام ١٩٤١هـ (١٩٦١م) في ولاية (هرات) بأفغانستان.

- أكمل الدراسة الابتدائية في منطقة (شين دند) المعروفة بـ (سُرْوَار) بولاية (هرات)، وقرأ القرآن برواية حفص على يد الشيخ (ملا محمد عظيم) في هذه المنطقة قراءة بال التجويد بدون أحكام.

- ثم سافر إلى (قندهار) وأخذ بعض الدراسات التقليدية في علم الصرف والنحو والمنطق والفلسفة، وقرأ القرآن برواية حفص وبرواية شعبية عن الإمام عاصم الكوفي على الشيوخ هناك قراءة بال التجويد بدون أحكام.

- ثم سافر إلى باكستان بطريق (جمن) ثم (كوتة) ثم (كراجي) وقد أخذ من العلوم والفنون في المدارس والمعاهد والجامعات المختلفة من كراجي إلى بشاور.

- أكمل المنهج المقرر للمراحل الدراسية الآتية :

٠ المرحلة الثانوية العامة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين.

٠ المرحلة الثانوية الخاصة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين.

٠ المرحلة العالية الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات.

- أكمل دراسته لعلم التجويد برواية حفص حتى حصل على الشهادة والسنن عن شيخه شيخ الكل الإمام (عبدالمالك) رحمة الله في جامعة دار العلوم الإسلامية.

- عينه شيخه شيخ الكل مدرساً للتجويد في جامعة الكبرى دار العلوم (حقانية أكورة ختك) في ولاية بشاور وذلك من سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) إلى ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م).

- أخذ التفسير مراراً عن شيخ الشيوخ الإمام شيخ القراء (محمد طاهر رحمة الله) وحصل على الشهادة والسنن عن شيخه، كما أخذ عن شيخه شيخ القراءان الشيخ (غلام الله رحمة الله) التفسير حتى حصل على الشهادة والسنن عنه.

- ثم طلب شيخ الكل لكي يحصل على علم القراءات وذلك في سنة ١٣٧٦هـ.

- ثم عينه مدرساً للتجويد في مدرسة (عربية صادقية متوجن آباد) من ولاية (بهاول نكر) في سنة ١٣٧٧هـ واستمر بالتدريس فيها إلى سنة ١٣٩٩هـ ثم توفي شيخه شيخ الكل في هذه

السنة رحمة الله تعالى.

- ثم أكمل دراسته لعلم القراءات العشر بطريق الشاطبية من أكبر تلاميذ شيخ الكل الشيخ (إظهار أحمد التهانوي) في أكبر المعاهد للتجويد والقراءات مدرسة تجويد القراءان (موتي بازار) ببلدة لاهور.

- ثم أخذ القراءات العشر بطريقة طيبة النشر لابن الجوزي عن الشيخ (خدائى بخش) الصrier رحمه الله في (سمن آباد) بlahor في سنة ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م.

- ثم أسس مدرسة باسم (دار القراءان) في مسجد (موتي) في منطقة (مزنك) بlahor.

- عُين مدرساً للتجويد والقراءات في مدرسة (تقويم الإسلام) تحت إشراف الشيخ مولانا (داود الغزنيوي) رحمه الله بمنطقة (شيش محل) بlahor.

- عُين مدرساً لعلوم القراءان من التجويد والقراءات والتفسير في (دار العلوم الدينية) بجامعة (عرفانية) في (ني آثار كلي) بlahor إلى سنة ١٣٨٧ هـ ١٩٦٧ م.

- التحق بجامعة (أشرفية لاهور) للحصول على الشهادة العالمية المعروفة بـ (دورة الحديث) وهي التي تعادل بشهادات الحكومة الباكستانية شهادة (الماجستير).

- وفي سنة ١٣٨٨ هـ سافر إلى كراچي والتحق بالجامعة الإسلامية (نيوتاون) كراچي) المعروفة بـ (يوسف بنناوري تاون).

- وبعد ذلك التحق للحصول على الشهادة العالمية من (وفاق المدارس) وقد حصل بفضل الله وكرمه على شهادة (الماجستير) بمرتبة جيد جداً.

- عينه شيخ الحديث العلامة (يوسف بنوري) رحمه الله مدرساً للتجويد والقراءات في مدرسة دار العلوم (بکرا بيري محراب خان روڈ) بکراچي، وكان في هذه المدرسة رئيساً للمدرسين وذلك من سنة ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م إلى سنة ١٤٠٣ هـ ١٩٧٣ م.

- أخذ عن شيخ القراءان عن الشيخ (فتح محمد) القراءات العشر بطريق طيبة النشر والقراءات الشاذة أيضاً.

- ثم سافر إلى مكة المكرمة سنة ١٩٧٣ م وجعل مدرساً في الحرم المكي بمعهد تحفيظ القراءان الكريم بدار الأرقام ابن أبي الأرقام بمكة المكرمة وبالحرم الشريف.

- ثم جعل مدرساً لعلوم القراءان بطلب من دولة البحرين من الرابطة الإسلامية في عام ١٩٧٦ م.

- تخرج من تحت يديه إلى الآن في البحرين جمع كبير في روایة حفص وفي حفظ القرآن الكريم وحوالي ١٤ خريجاً في القراءات السبع، وحوالي ٨ في القراءات العشر رجالاً ونساءً.



وزَارَةُ الْعَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَاقِفَاتِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

# هُدَاءٌ

## إِلَى كُلِّ طَالِبٍ لِلتَّجْوِيدِ

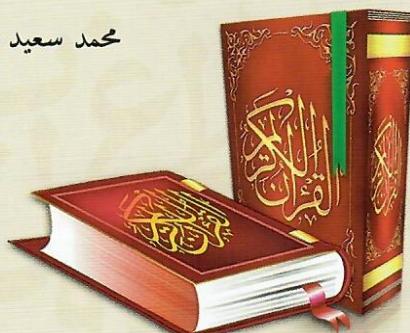
كَيْ يَتَلَوُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِالْكِيفِيَّةِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ..

وَيَلْتَزِمُ بِأَخْرَاجِ كُلِّ حِرْفٍ مِنْ مَخْرُجِهِ وَاعْطَائِهِ حَقَّهُ وَمُسْتَحْقَقَهُ مِنَ الصَّفَاتِ الْلَّازِمَةِ وَالْمُارِضَةِ

.. بَعِيدًا عَنِ التَّكْلِفِ وَالتَّفْرِيطِ الَّذِي يَخْرُجُهُ عَنِ الْأَدَاءِ الْقَرَائِفيِّ ..

وَمَا تَلَقَى مِنِ الْحَضْرَةِ النَّبُوَّيِّ الْأَفْصَحِيَّةِ ..

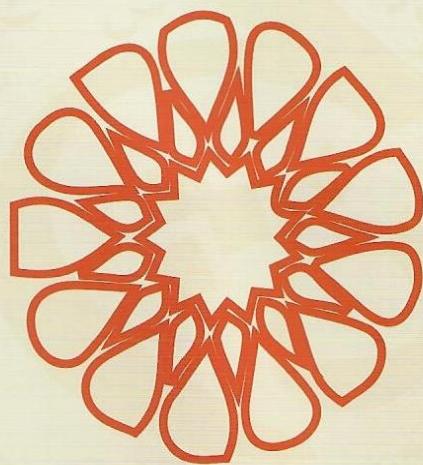
محمد سعيد فقير المروي الحسيني الأفغاني





وزَارَةُ الْعِدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf





## مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل الكتاب المبين فيه هدى للمتقين، والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد ﷺ، المنزّل عليه قول الله تعالى: ﴿ وَقَرَأَنَا فِرْقَنَهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلَنَاهُ نَزِيلًا ﴾<sup>(١)</sup>.

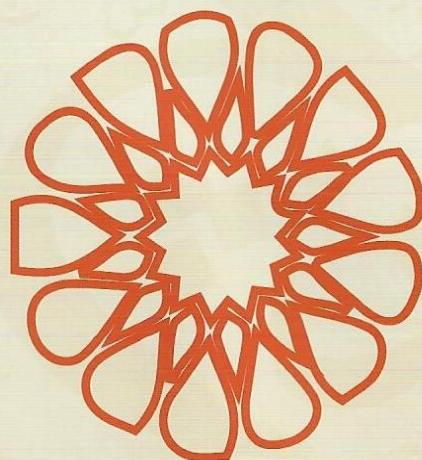
وبعد:

فيقول العبد الضعيف إلى الله محمد سعيد فقير الهرمي الحسيني: هذه نبذة يسيرة ذكرت فيها أهم قواعد التجويد، لخصتها مما في كتابي: عمدة البيان والتبيان في تجويد القرآن. وجعلتها بصيغة السؤال والجواب، حيث يقال: إن السؤال نصف العلم، والجواب بعده أوقع في النفس وأسرع للحفظ والفهم، وهو طريق السنة النبوية في التعليم، كما في حديث جبريل عليه السلام عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة. فكتبت هذه الأسطر متوكلاً على الله الباري وسميتها: ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن.



وزَارَةُ الْعِدْلِ وَالشُّورَى وَالسُّلْطَانِيَّةِ وَهَذَفَافِنِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf





## تمهید

ينبغى لكل من شرع في فن من الفنون أن يعرف مبادئه العشرة المشهورة، ليكون على بصيرة في المشروع فيه، والمبادئ العشرة الخاصة بهذا العلم هي كالتالي:

**س. ما اسم هذا العلم؟**

ج. علم التجويد، هو علم يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها.

**س. ما هو التجويد لغة واصطلاحاً؟**

ج. التجويد لغة: التحسين والإتيان بالجيد، واصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه واعطاوه حقه ومستحقه<sup>(١)</sup> من الصفات الالازمة والعارضة.

**س. ما هو موضوعه؟**

ج. عند الجمهور: موضوعه القرآن الكريم فقط، وقيل: الكلمات القرآنية والحديث، وقيل: الحروف الهجائية.

**س. ما فضله والغاية منه؟**

ج. من أشرف العلوم لكونه متعلقاً بكتاب الله تعالى، والغاية منه: صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.

**س. ما فائدته وثمرته؟**

ج. فائدته وثمرته الفوز بسعادة الدارين.

**س. ما نسبته من بين العلوم؟**

ج. هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم.

(١) حق الحرف : صفاته الذاتية التي يتميز بها عن غيره وذلك كالجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والاصمات وغير ذلك من الصفات القائمة بذات الحرف. ومستحقه: صفاته العارضة كالإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء والتترقيق والتضخيم في المام والراء والألف، وسيأتي تفصيل ذلك.



وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالشَّهُودُ عَلَى الْأَسْلَامِ يُرَدُّ وَقْفُهُنَّ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

### س. من واصعه؟

ج. من الناحية العملية: فهو سيدنا محمد ﷺ، حيث نزل القرآن عليه من عند الله مجدداً، وتلقاه الرسول ﷺ من الأمين جبريل عليه السلام كذلك، وتلقاه عنه الصحابة رضوان الله عليهم ثم التابعون كذلك .. وهكذا حتى وصل إلينا عن طريق شيوخنا متواتراً.

ومن الناحية العلمية: ففيه خلاف؛ فقيل: أبو الأسود الدؤلي، وقيل: أبو عبيد القاسم بن سالم، وقيل: الخليل بن أحمد، وقيل غير هؤلاء من أئمة القراءة واللغة.

### س. من أين كان استمداده؟

ج. جاء من كيفية قراءة رسول الله ﷺ، ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتبعين وأتباعهم وأئمة القراءة، إلى أن وصل إلينا بالتواتر عن طريق شيوخنا.

### س. ما مسائله؟

ج. هي قواعده وقضياته، كقولنا: كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف الحلق يجب إظهارها، وكل حرف مد وقع بعده حرف الهمزة في الكلمة واحدة وجب المد بأربع حركات أو خمس .. وهكذا.

### س. ما حكمه؟

ج. حكمه العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين

بالجملة<sup>(١)</sup>.

(١) وقيده بالجملة لأن دقيق التجويد على ما سيأتي بيانها إنما هي من مستحسناته لا من واجباته كما لا يخفى.



وزارَةُ العَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَقْفِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs,  
and Waqf

## أركان التجويد

س. كم أركان التجويد؟ وما هي؟

ج. أربعة، وهي:

١- معرفة مخارج الحروف

٢- معرفة الصفات

٣- رياضة اللسان بكثرة التكرار

٤- الأخذ من أقواف المشايخ

## مراتب التلاوة

س. ما هي مراتب التلاوة؟

ج. مراتب التلاوة ثلاثة، وهي: (١) الترتيل، (٢) الحدر، (٣) التدوير.

س. عرف كل مرتبة منها؟

**الترتيل:** وهو قراءة القرآن بالتأني والاطمئنان، من غير عجلة مع تدبّر المعاني، وإخراج كل حرف من مخرجـه مع إعطائه حقـه ومستحقـه من الصـفات.

**الحدـر:** وهو الإسراع في القراءـة مع مراـعاـة الأـحكـام.

**التدـوير:** وهو مرتبـة متوسطـة بين التـرتـيل وـالـحدـر<sup>(١)</sup>.

وهذه المراتـب الـثلاثـ كلـها جـائزـة، ويـجمـعـها كـلمـة: (الـترتـيل) المـذـكـورـة في قـولـه تعـالـى:

﴿ وَرَتَّلَنَا تَرْتِيلًا ﴾ الفرقـان: ٣٢، وـقـولـه تعـالـى: ﴿ وَرَقَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ المـزمـل: ٤.

(١) وذكر بعض علماء التجويد مرتبة رابعة وهي مرتبة (التحقـيق) وـقـالـوا عنـها بـأنـها أـكـثـرـ تـؤـدـه وـأشـدـ اـطـمـئـنـانـاً مـنـ مرـتـبـةـ التـرـتـيلـ، إلاـ أـنـه لـابـدـ أـنـ يـحـتـرـمـ منـ التـمـطـيـطـ وـالـإـفـراـطـ فـي إـشـبـاعـ الـحـرـكـاتـ وـالـبـلـغـةـ هـيـ أـداءـ الـغـنـاتـ ...



وزارت العدل والشئون الإسلامية ووقف القرآن

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and Waqf

## اللحن الجلي والخفي

س. ما هو اللحن؟

ج. اللحن هو الخطأ والميل عن الصواب.

س. إلى كم قسم ينقسم اللحن؟

ج. إلى قسمين: جلي وخفي.

س. عرف اللحن الجلي؟

ج. اللحن الجلي، هو الخطأ الذي يطأ على اللفظ فيدخل به إخلاً ظاهراً سواء أخل بالمعنى أم لا، مثل الذي يخل بالمعنى: كفتح هاء لفظ الجلالية في قوله تعالى: ﴿فِنَّهُمْ مَنْ هَدَى  
الله﴾<sup>(١)</sup>، ومثال الذي لا يخل بالمعنى كضم الهاء في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>.  
وسمى جلياً لاشتراك القراء وغيرهم في معرفته.

س. اذكر أنواع اللحن الجلي ، مع التمثل؟

ج. اللحن الجلي على أنواع منها:

- ١- تبديل حرف بحرف آخر، كإبدال الحاء هاء، في نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ .
- تبديل حركة بحركة أخرى، كضم التاء أو كسرها من نحوه: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ﴾ .
- ٣- إسقاط حرف أو زيادة، كإسقاط حرف اللام في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(٢)</sup> أو زيادة حرف الياء بعد الكاف في نحو: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّين﴾ .

(١) التحلل، ٣٦.

(٢) آل عمران، ١٨٩.



٤- تغيير الحركة بالسكون أو عكسه، كتغيير حركة الدال بالسكون من نحو:

(الْحَمْدُ لِلّٰهِ)، أو تحريك الغين بالفتح من نحو: (الْمَغْصُوبِ).

٥- جعل المشدد مخففاً أو عكسه، كتحخيف حرف الياء من نحو: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ)، أو

تشديد حرف التاء من نحو: (ذَلِكَ الْكِتَابُ).

• وذلك إذا لم ترد هذه الأنواع في قراءة أورواية من القراءات العشر المتواترة مثل كلمة: (الصراط) من قوله تعالى: (أَهَدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)<sup>(١)</sup>، فقنبل ورويس يقرؤها بالسين الخالصة، ويقرؤها الإمام حمزة بالأشمام بخلاف عن خلاد، والباقيون؛ ومنهم حفص يقرؤها بالصاد الخالصة .. وهكذا .

### س. عرف اللحن الخفي؟

ج. واللحن الخفي: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف، أي بحسن اللفظ ورونقه دون المعنى، وسمى خفياً لاختصاص أهل هذا الفن بمعرفته دون سواهم، مثل: ترك الغنة والإدغام والتخفيم والترقيق في اللام والراء والألف وغير ذلك.

### س. ما حكم اللحن الجلي والخفبي؟

ج. حكم اللحن الجلي: حرام يأثم القارئ بفعله.

وحكم اللحن الخفي: مكرر معيب عند أهل هذا الفن.



وَلَذَّةُ الْعَذَابِ وَالشُّوْفُونَ لِلْإِسْلَامِيَّةِ وَلِلْقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs,

and Waqf

## أحكام الاستعادة والبسملة

### س. عَرَفَ الْاسْتِعَاذَةُ وَالْبَسْمَلَةُ؟

ج. الاستعادة: الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به مما يخشى من الشيطان الرجيم، والصيغة

المختارة لجميع القراء: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

أما البسملة: فهي مصدر بُسْمَلٌ، أي إذا قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

### س. مَا حَكْمُ الْاسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ عِنْ التَّلَاوَةِ؟

ج. حكم الاستعادة: مستحبة عند جمهور العلماء، وقيل: واجبة.

وحكم البسملة في أوائل السور واجبة بالوجوب العرفي أي الصناعي<sup>(١)</sup>، باستثناء سورة

(براءة) فلا بسملة في أولها.

### س. إِذَا ابْتَدَأَ الْقَارِئُ مِنْ أَوْلِ السُّورَةِ فَكُمْ وَجْهًا فِيهَا؟

ج. فيها أربعة أوجه، وكلها جائزة:

١- الوقوف عليها ويسمى فصل الكل، أو: (قف وقف).

٢- الوقوف على التعوذ ووصل البسملة بأول السورة؛ ويسمى فصل الأول ووصل الثاني، أو: (قف وصل).

٣- وصل التعوذ بالبسملة والوقف عليها ويسمى وصل الأول وفصل الثاني، أو: (صل وقف).

٤- وصل التعوذ بالبسملة ووصلها بأول السورة ويسمى وصل الكل، أو: (صل وصل).

### س. إِذَا أَرَادَ الْقَارِئُ أَنْ يَصْلِي بَيْنَ السُّورَتَيْنِ، فَكُمْ وَجْهًا فِيهَا؟

ج. فيها أربعة أوجه، ثلاثة جائزة وهي:

(١) الفرق بين الواجب الشرعي والواجب الصناعي أن ترك الواجب الشرعي يتربّط عليه العقاب بخلاف الواجب الصناعي فإنه لا يتربّط عليه أي عقاب.



١- الوقف على آخر السورة وعلى البسمة.

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

٢- وصل الجميع.

٣- الوقف على آخر السورة، ووصل البسمة بأول السورة الثانية.

**وأما الوجه الرابع فغير جائز**، وهو: وصل البسمة بآخر السورة والوقف عليها، وسبب المنع لأن البسمة لأواخر السور لا لأواخرها، وهذا يوهم أن البسمة من آخرها.

ما عدا سورة التوبة لعدم ثبوت البسمة فيها، وفيها ثلاثة أوجه:

١- الوقف على آخر سورة (الأناضال) والابتداء بأول سورة (التوبة).

٢- وصل آخر سورة (الأناضال) بأول سورة (التوبة).

٣- السكت بينهما.

### س. إذا ابتدأ القارئ في أثناء السورة فكم وجهاً فيها؟

ج. يجوز له حينئذ الاتيان بالبسمة أو تركها<sup>(١)</sup>، فإذا أتى بالبسمة جازت له الأوجه الأربع  
المذكورة، وإذا تركها جاز له وجهان في الاستعاذه:

١- الوقوف على الاستعاذه.

٢- وصل الاستعاذه بالأية من السورة.

إذا كان القارئ مبتدئاً بأية من وسط سورة براءة فمنهم من منع البسمة ومنهم من أجازها.

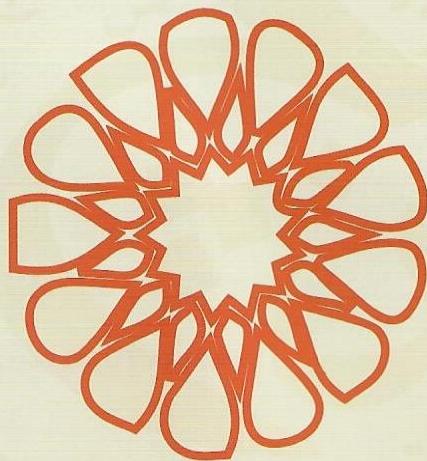
(١) ويتأكد الاتيان بالبسمة عند نحوه: ﴿الَّذِي يَرِدُ عَلَمَ الْأَسَاخِرَةِ﴾ ونحوه: ﴿وَعِنَّدَهُ مَفَاتِحُ النَّبِيِّ﴾، بما في ذكر ذلك بعد الاستعاذه وصلًا بالأية من الشاشعة لا يهم رجوع الضمير إلى الشيطان.

كما ينبغي النهي عن وصل البسمة بالأية عند الابتداء بمثل قوله تعالى: ﴿الشَّيْطَنُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ وقوله: ﴿أَعْنَهُ اللَّهُ﴾ ونحو ذلك مما فيه من الشاشعة أيضاً.



وزَارَةُ الْعِدْلِ وَالشُّورَى وَالسُّلْطَانِيَّةِ وَهَذَا الْوَاقِفُ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf





وزارَةُ العَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَوَاقِفَةِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

## باب مخارج الحروف

مما لا يخفى أن هذا الباب وكذلك باب الصفات الذي سيأتي بيانه من أهم مباحث هذا الفن، بل إن كل مسائله أو جلها منحصرة فيهما، فلذلك يجب إتقان كل منها.

### س. ما هو المخرج لغةً واصطلاحاً؟

ج. المخرج لغةً هو محل الخروج، واصطلاحاً هو موضع ظهور الحرف وتمييزه عن غيره.

### س. ما هو الحرف لغةً واصطلاحاً؟

ج. الحرف لغةً هو الطرف، واصطلاحاً هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر<sup>(١)</sup>.

### س. كم عدد الحروف العربية الهجائية التي يتالف منها الكلام؟

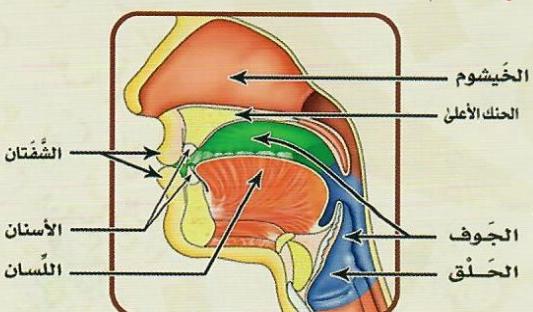
ج. عددها تسعة وعشرون حرفاً<sup>(٢)</sup>.

### س. كم مخرجاً لهذه الحروف؟

ج. لها سبعة عشر مخرجاً على القول المختار<sup>(٣)</sup>.

### س. كم موضعًا لهذه المخارج؟

ج. خمسة مواضع، وهي<sup>(٤)</sup>: الجوف، الحلق، اللسان، الشفتان، الخيشوم.



(١) المحقق هو جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين والمقدار خلافه وهو الجوف والخישوم ليس للحرف جزء معين يخرج منه.

(٢) وقال بعضهم: ثمانية وعشرون (كالمبرد) بناء على الاختلاف في : الهمزة والأنف .

(٣) اختلف علماء القراءة واللغة في عدد المخارج على مذاهب :

● مذهب سيبويه : ومن تبعه كالشاطبي وأبن بري ومكي، وهو مذهب جمهور القراء، حيث عدّوها ستة عشر مخرجاً منحصرة في أربعة مخارج عامة وذلك باستصحاب

الجوف، ففرق حروفه فجعل مخرج الأنف من أقصى الحلق كالهمزة، ومحرك الياء المدية من وسط اللسان، ومخرج الواو المدية كغير المدية من الشفتين .

● مذهب القراء : والجريمي وقطرب ومن تبعهم وعدد المخارج عندهم أربعة عشر مخرجاً، فاستصلوا مخرج الجوف، وزعوا حروفه كالمذهب السابق، ثم جعلوا مخرج اللام والنون والراء مخرجاً واحداً وهو طرف اللسان.

● مذهب الخليل بن أحمد : شيخ سيبويه ومن تبعه من المحققين كالحافظ ابن الجوزي، فعدد المخارج عندهم سبعة عشر مخرجاً، منحصرة في خمسة مخارج عامة.

قال الحافظ ابن الجوزي : " مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر "

(٤) وتنقسم المخارج العامة وأنواع المخارج أيضاً .



جَزَّالَةُ الْعَذْلِ وَالشُّورَى وَنَادِيُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَهُوقَافِنُ

Faculty of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

## أولاً : مخرج الجوف

### س. ما هو الجوف؟

ج. الجوف هو: الخلاء الداخلي في الفم ويبداً من أقصى الحلق وينتهي إلى الشفتين..

### س. كم مخرج في الجوف؟ وكم حرف يخرج منه؟

ج. في الجوف مخرج واحد وترجع منه أحرف المد الثلاثة، وهي:

- ١- الألف الساكنة المفتوحة ما قبلها دائمة.
- ٢- الواو الساكنة المضمومة ما قبلها.
- ٣- الياء الساكنة المسكونة ما قبلها.

## ثانياً : مخارج الحلق

### س. كم مخرج في الحلق؟ وكم حرف يخرج منه؟

ج. في الحلق ثلاثة مخارج، وترجع منه ستة أحرف:

المخرج الأول: أقصى الحلق<sup>(١)</sup>; ويخرج منه حرفان: الهمزة والهاء.

المخرج الثاني: وسط الحلق؛ ويخرج منه حرفان: العين والباء المهملتان<sup>(٢)</sup>.

المخرج الثالث: أدنى الحلق<sup>(٣)</sup>; ويخرج منه حرفان: الغين والباء المعجمتان<sup>(٤)</sup>.

## ثالثاً : مخارج اللسان

### س. كم مخرج في اللسان؟ وكم حرف يخرج منه؟

ج. في اللسان عشرة مخارج، ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً حسب التفصيل الآتي:

(١) أي مما يلي الصدر.

(٢) المراد من المهملتان، أي الباهيتان من النقط.

(٣) أي مما يلي الفم.

(٤) المراد من المعجمتين، أي التي عليهما التقط.



**المخرج الأول:** أقصى اللسان، أي أبعده مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى، ويخرج منه: القاف.

**المخرج الثاني:** أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف ويخرج منه الكاف.

**المخرج الثالث:** وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه ثلاثة أحرف، وهي: الجيم والشين والياء غير المدّية. أما الياء المدّية فمخرجها الجوف كما تقدم.

**المخرج الرابع:** إحدى حافتي اللسان وما يحاذيه من الأض aras العلية من الجهة اليسرى أو اليمنى، ويخرج منه الصاد المعجمة<sup>(١)</sup>.

**المخرج الخامس:** قليلاً من حافة اللسان مع طرفه إلى مقدم الفم وما يحاذيه من الضاحك إلى الثنایا، ويخرج منه اللام<sup>(٢)</sup>.

**المخرج السادس:** طرف اللسان تحت اللام مع ما يحاذيه من الأسنان العلية، ويخرج منه حرف النون.

**المخرج السابع:** طرف اللسان مائلاً قليلاً إلى ظهر اللسان مع ما يحاذيه من الأسنان العلية ويخرج منه حرف الراء.

**المخرج الثامن:** رأس اللسان إذا اتصل بأصول الثنایا العلية، ويخرج منه (الظاء، والذال، والثاء).

**المخرج التاسع:** رأس اللسان مع ما بين الثنایا العلية والسفلى، ويخرج منه: (الصاد، والسين، والزاي).

**المخرج العاشر:** رأس اللسان مع أطراف الثنایا العلية، ويخرج منه (الظاء، والذال، والثاء).

(١) المراد بالحافة: الجانب، وخروج حرف الصاد من الحافة اليسرى أكثر وأيسر، ومن اليمنى أصعب وأقل، ومن الحافتين معًا، أقل وأعسر، وقد قبل، كان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخرجهما من الجانبين وبالجملة فهي أصعب الحروف وأشدتها على الإنسان لا يمكن ضبط مخرجها إلا بالمشافهة.

(٢) وليس في الحروف أوسع مخرجًا منه، ولذلك نجد أن بعض الأطفال يصعب عليه تلفظ حرف الراء، فيلفظها لاما، لأن اللام أوسع الحروف مخرجاً، وخروج اللام من الحافة اليسرى أقل وأعسر ومن اليمنى أكثر وأسهل على عكس الصاد .. وخروجهما من الحافتين معًا عزيز وصعب كما في الصاد.

وزارَةُ العَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَقْفِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

#### رابعاً: مخرج الشفتين

س. كم مخرج في الشفتين؟ وكم حرف يخرج منها؟

ج. فيما مخرجان:

**المخرج الأول:** بطن الشفة السفلية مع أطراف الثنایا العليا، ويخرج منه (الفاء).

**المخرج الثاني:** الشفتان، ويخرج منها (الواو والباء والميم) إلا أن (الواو) تخرج بانضمام الشفتين من دون اتصالهما<sup>(١)</sup>. وأما (الباء) فبانطباق بطن الشفتين من الداخل، وأما (الميم) فبانطباق الشفتين من الخارج<sup>(٢)</sup>.

#### خامساً: مخرج الخيشوم

س. ما هو الخيشوم؟

ج. هو أقصى الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم.

س. كم مخرج في الخيشوم؟ وكم حرف يخرج منه؟

ج. فيه مخرج واحد، ويخرج منه حرف الغنة وهما: (الميم، النون) في حالة غنتمها.

#### تقسيم الأسنان

في أسماء الأسنان وتقسيمها، وهي في أكثر الناس اثننتان وثلاثون سنًا، نصفها في الفك الأعلى ونصفها في الفك الأسفل، وهي موزعة كالتالي:

١- **الثنايا:** وهي الأربع التي في مقدمة الفم اثننتان فوق تسمى الثنایا العليا واثنتان من تحت وتسمى الثنایا السفلية.

(١) يعني بالواو هنَا: الواو غير المدية، وهي المتحركة مطلقاً أو الساكنة بعد فتح مثل: {خَوَبٌ}.

(٢) ولذلك سمى الباء: بحرى، والميم: برى.



**٢ - الرباعيات:** وهي الأربعة التي تلي الثنائي من كل جانب واحد.

**٣ - الأنبياء:** وهي الأربعة التي تلي الرباعيات من كل جانب واحد.

**٤ - الضواحك:** وهي الأربعة التي تلي الأنبياء من الجانبين.

**٥ - الطواحين:** وهي اثنتا عشرة طاحناً وراء كل ضاحك ثلاثة من كل جانب، ستة فوق وستة تحت.

**٦ - النواجد:** وهي الأربعة الأخيرة من كل جانب اثنان واحدة من أعلى وأخرى من أسفل، وتسمى الضواحك والطواحين والنواجد أضراساً وهي عشرون سناً.

## أقسام الحروف

**س. إلى كم قسم تنقسم الحروف؟ وعرف كل قسم منها؟**

ج. تنقسم الحروف إلى قسمين: أصلية وفرعية.

الالأصلية هي: التي تخرج من مخرج واحد.

والالفرعية هي: التي تخرج من مخرجين، ومثاله: النون المخفاة والهمزة المسهلة والصاد المشماة صوت الزاي والألف المماللة.

**س. كيف يعرف مخرج الحرف؟**

ج. إذا أردت معرفة مخرج الحرف فسكنه أو شدّده وأدخل عليه همزة متحركة فحيث انقطع الصوت بذلك مخرجـه، مثل: "أب" — "أب" ستلاحظ أن الصوت انقطع عند الشفتين.

ولمعرفة مخرج حروف المد: أدخل على أي حرف منها حرفًا متحركاً بحركة مناسبة له ثم اصغ إليه مثل: "با" — "بي" — "بو" تجد أنه ينتهي بانتهاء الهواء الخارج من جوف الفم، وبذلك يتضح لك أن مخرجـها مقدر، وبباقي الحروف مخرجـها محقق.



مِنْزَلُ الْعَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَاقِفَةِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

## أَقَابُ الْحُرُوفِ

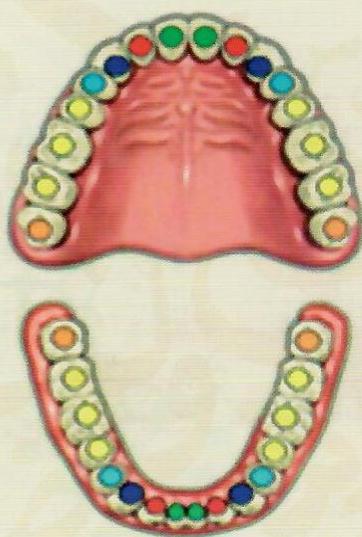
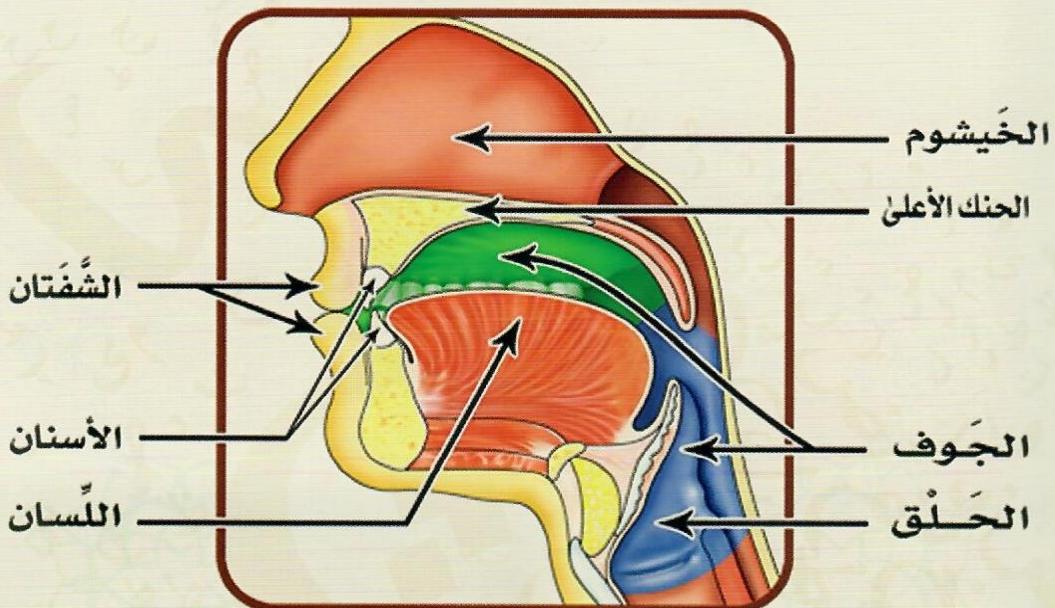
س. اذْكُرْ أَقَابَ الْحُرُوفِ؟ وَسُبُّ تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ؟ وَمَا هِي حُرُوفُ كُلِّ لَقَبٍ؟

ج. أَقَابُ الْحُرُوفِ عَشْرَة، وَهِيَ كَالتَّالِيَّ:

م	الْقَبْ	سُبُّ التَّسْمِيَّة	حُرُوفُهَا
١	الْحُرُوفُ الْحَلْقِيَّةُ	لِخُرُوجِهَا مِنَ الْحَلْقِ	الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ، الْعَيْنُ وَالْحَاءُ الْغَيْنُ وَالْخَاءُ
٢	الْحُرُوفُ الْلَّهُوَيَّةُ	لِخُرُوجِهَا مِنْ قَرْبِ الْلَّهَاءِ <sup>(١)</sup>	الْقَافُ، الْكَافُ
٣	الْحُرُوفُ الشَّجَرِيَّةُ	لِخُرُوجِهَا مِنْ شَجَرِ الْفَمِ، أَيِ الْفَارِ الَّذِي يَحَادِي وَسْطَ الْلَّسَانِ مِنَ الْحَنْكِ الْأَعْلَى	الْجَيْمُ، الشَّيْنُ، الْيَاءُ
٤	الْحُرُوفُ الْحَافِيَّةُ	لِخُرُوجِهِ مِنْ حَافَةِ الْلَّسَانِ	الضَّادُ
٥	الْحُرُوفُ الْطَّرَفِيَّةُ	لِخُرُوجِهَا مِنْ طَرْفِ الْلَّسَانِ	اللَّامُ، النَّونُ، الرَّاءُ <sup>(٢)</sup>
٦	الْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ	مُجاوِرَةً مُخْرِجِهَا نَطْعَ غَارِ الْحَنْكِ الْأَعْلَى وَهُوَ سَقْفُهُ	الظَّاءُ، الدَّالُ، التَّاءُ
٧	الْحُرُوفُ الْأَسَلِيَّةُ	وَتُسَمَّى حُرُوفُ الصَّفِيرِ أَيْضًا، وَتُسَمَّى أَسْلِيَّةً لِخُرُوجِهَا مِنْ أَسْلَةِ الْلَّسَانِ أَيْ مُسْتَدَقَّةً	الضَّادُ، الزَّايِ، السَّينُ
٨	الْحُرُوفُ الْلَّثَوِيَّةُ	لِخُرُوجِهَا مِنْ قَرْبِ اللَّهَاءِ وَهِيَ لَحْةُ الْأَسْنَانِ الْعُلَيَا	الظَّاءُ، الدَّالُ، الثَّاءُ
٩	الْحُرُوفُ الشَّفْوِيَّةُ	لِخُرُوجِهَا مِنَ الشَّفَةِ	الفَاءُ، الْوَاءُ، الْبَاءُ، الْيَيمِ
١٠	الْحُرُوفُ الْجَوْفِيَّةُ	لِخُرُوجِهَا مِنَ الْجَوْفِ، وَتُسَمَّى الْمَدِيَّةُ، لَأَنَّهَا تَمَدُّ، وَالْهَوَانِيَّةُ، لَأَنَّهَا عَلَى الْهَوَاءِ	حُرُوفُ الْمَدِيَّةِ الْمُذَكُورَةِ فِي الْمَخَارِجِ ...

(١) الْلَّهَاءُ، هِيَ لَحْةٌ تَحَادِي أَخْرَى الْلَّسَانِ مِنَ الْأَعْلَى.

(٢) وَتُسَمَّى الْطَّرَفِيَّةُ أَيْضًا بِالْذَّقِيقَةِ، وَهِيَ طَرْفُ الْلَّسَانِ.

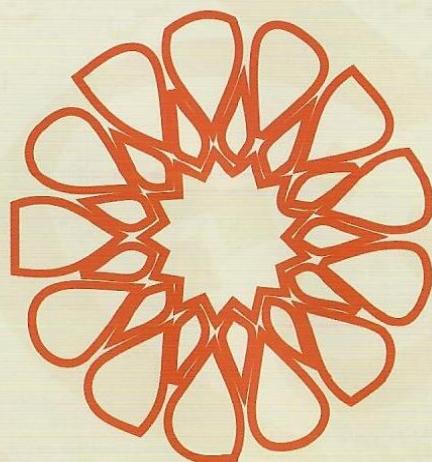


- |                      |                                       |
|----------------------|---------------------------------------|
| الثَّاِيَا (٤)       | <span style="color: green;">●</span>  |
| الرِّبَاعِيَّاتِ (٤) | <span style="color: red;">●</span>    |
| الْأَنِيَابِ (٤)     | <span style="color: blue;">●</span>   |
| الضَّواحِكِ (٤)      | <span style="color: cyan;">●</span>   |
| الطَّواهِنِ (١٢)     | <span style="color: yellow;">○</span> |
| النَّوَاجِذِ (٤)     | <span style="color: orange;">○</span> |



وزَارَةُ الْعِدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَاقِفَاتِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf





## باب صفات الحروف

**س. ما هي الصفة لغة وأصطلاحاً؟**

ج. الصفة لغة: ما قام بالشيء من المعاني سواء أكان معنوياً كالعلم والأدب، أم حسياً كالسود والبياض وما أشبه ذلك ..

وأصطلاحاً: هي كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من الجهر والرخاوة والهمس والشدة وغيرها ..

**س. إلى كم قسم تنقسم الصفات؟ وما هي؟**

ج. تنقسم إلى قسمين:

٢- الصفات العارضة<sup>(١)</sup>

١- الصفات الالزمة<sup>(٢)</sup>

**س. عرف الصفات الالزمة؟**

ج. الصفات الالزمة هي: الصفات التي تلازم الحرف ولا تفارقه بأي حال من الأحوال، كالجهر والاستعلاء والإبطاق وغيرها.

**س. عرف الصفات العارضة؟**

ج. الصفات العارضة هي: التي تعرض للحرف في بعض الأحوال وتتفاوت عنه في بعض الأحوال، كالتضخيم<sup>(٣)</sup>، والترقيق، والإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء، والمد والقص، والحدف والإثبات، والتحقيق والتسهيل، والإبدال والنقل، والصفات العارضة تعرض لحروف ثمانية مجموعه في: (أوييرمان).

(١) ويقال لها: الصفات الذاتية والمقومة والمميزة أيضاً.

(٢) ويقال لها: المحسنة والمحلية والمذيبة أيضاً.

(٣) في غير حروف الاستعلاء لأن التضخيم في حروف الاستعلاء من الصفات الالزمة، فتامل.



وزير العدل والشئون الإسلامية والوقف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

## أولاً: الصفات الالزامـة

س. إلى كم قسم تنقسم الصفات الالزامـة؟

ج. تنقسم إلى قسمين:

١- قسم له ضد . ٢- قسم لا ضد له<sup>(١)</sup>.

## الصفات التي لها ضد

س. ما هي ذوات الأضداد؟

ج. ذوات الأضداد عشر، وهي كالتالي:

- (٢،١) الهمس وضدتها الجهر
  - (٤،٣) الشدة وضدتها الرخواة
  - (٦،٥) الاستعلاء وضدتها الاستضال
  - (٨،٧) الإطباق وضدتها الانفتاح
  - (١٠،٩) الإصمات وضدتها الإذلاق
- ولكل منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح.

س. ما هو الهمس لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الخفاء، واصطلاحاً: جريان النفس<sup>(٢)</sup> عند النطق بحروفه لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة مجموعة في قوله: (فتحه شخص سكت).

(١) اختلف أهل الفن في عدد الصفات الالزامـة: فمنهم من قال: أربع وأربعون صفة كunci في الرعاية، ١١٥، ومنهم من قال أربع وثلاثون صفة كunci في التمهيد، ١٠٩، ومنهم من قال ست عشرة أو أربع عشرة كالبركوي في الدر اليمـى، ٣، وبه قال شيخ شيخنا / عبد الرحمن مكي إله أبيادي في القواعد المكية، المشهور أنها سبع عشرة صفة.

(٢) النفس: هو الهواء الخارج من دخل الرئة بدفع الطبع.



س. ما هو الجهر لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟  
 Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. لغة: هو الإعلان، واصطلاحاً: احتباس جريان النفس عند النطق بالحروف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفه تسعة عشر، وهي ما عدا حروف الهمس.

س. ما هي الشدة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي القوة، واصطلاحاً: احتباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفها ثمانية مجموعه في قوله: (أجد قط بكت).

س. ما هي الرخواة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي اللين، واصطلاحاً: جريان الصوت<sup>(١)</sup> عند النطق بحروفها لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفها ستة عشر وهي ما عدا حروف الشدة والتوسط.

س. ما هو التوسط لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الاعتدال، واصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بحروفه لعدم كمال انحباس الصوت كما في الشدة وعدم كمال جريانه كما في الرخواة، وحروفه خمسة مجموعه في قوله: (لن عمر)<sup>(٢)</sup>.

س. ما هو الاستعلاء لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الارتفاع، واصطلاحاً: ارتفاع معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وحروفه سبعة مجموعه في قوله: (خص ضغط قظ) ويلزمه التفخيم.

س. ما هو الاستفال لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الانخفاض، واصطلاحاً: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بحروفه وهي اثنان وعشرون حرفاً، ما عدا حروف الاستعلاء، ويلزمه الترقيق.

س. ما هو الإطباق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الالصاق، واصطلاحاً: انطباق معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وهي أربعة: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء)<sup>(٣)</sup>.

(١) الصوت: هو النفس السمعى الخارج بإرادة الشخص.

(٢) ويقال لها: بينية أي متوسطة، يجعل صفة المتوسط بين الشدة والرخواة.

(٣) واقوى حروف الإطباق: الطاء، ثم الضاد، ثم الخاء، ثم الصاد، وأعلم بأن الإطباق أبلغ وأحسن من الاستعلاء.



### س. ما هو الانفتاح لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. لغة: هو الافتراق، واصطلاحاً: انفتاح قليل بين اللسان والحنك الأعلى، وحروفه خمسة وعشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الإطباقي.

### س. ما هو الإذلاق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو طرف الشيء، واصطلاحاً: خروج الحرف من طرف اللسان أو الشفتيين بخفة وسهولة، وحروفه ستة مجموعه في قوله: (فر من لب).

### س. ما هو الأصمات لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو المنع، واصطلاحاً: خروج الحرف بكلفة وصعوبة، وحروفه ثلاثة وعشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الإذلاق.

## الصفات التي لا ضد لها

### س. ما هي الصفات التي لا ضد لها؟

ج. عددها سبعة وهي: (١) الصفير، (٢) القلقلة، (٣) اللدين، (٤) الانحراف، (٥) التكرير، (٦) التتشي، (٧) الاستطاله. ولكل منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح.

### س. ما هو الصفير لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو صوت يشبه صوت الطائر، واصطلاحاً: هو صوت زائد يخرج من بين الشفتيين يشبه صوت الطائر<sup>(١)</sup>، يصاحب الأحرف الثلاثة وهي: (الصاد، السين، الزاي).

### س. ما هي القلقلة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي الاضطراب، واصطلاحاً: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنًا حتى تسمع له نبرة قوية<sup>(٢)</sup>، وحروفها خمسة مجموعه في قوله: (قطب جد)<sup>(٣)</sup>.

(١) وقيل: صوت يصوت به للبهائم، كالذى يكون من ساقيتها عند شربها.

(٢) أي: صوت عالٍ.

(٣) وأعلم بأن القلقلة هي الساكن الموقوف عليه أبين من الساكن الموصول، وفي هذا يقول الجزمي:



### س. ما هو اللين لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو السهولة والتنعم، واصطلاحاً: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة، وله حرفان وهما: (الواو، الياء الساكنتان المفتوحة ما قبلهما).

### س. ما هو الانحراف لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو البيل والعدول، واصطلاحاً: ميل الحرف بعد خروجه حتى يصل إلى طرف اللسان بمخرج غيره<sup>(١)</sup>، وله حرفان: (اللام، والراء).

### س. ما هو التكثير لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو إعادة الشيء مرة بعد مرة، واصطلاحاً: ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف، وله حرف واحد وهو (الراء)<sup>(٢)</sup>.

### س. ما هو التتشي لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الانتشار، واصطلاحاً: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف، وله حرف واحد وهو: (الشين).

### وبين مقلقاً إن سكتا وإن يكن في الوقت كان أبينا

وتسمى مرتبتنا القلقلة، وقيل، أن مراتب القلقلة ثلاثة:

١- أكبر، وتكون في الساكن الموقوف عليه المشدّد نحو: (أَحَقُّ).

٢- كبرى، وتكون في الساكن الموقوف عليه المخفف نحو: (مُجِيط).

٣- صفرى، وتكون في الساكن الموصول نحو: (يَجْمَعُ) أو (كَأَصَبَّ وَالْ).

(١) يميل حرف اللام إلى طرف اللسان، والراء إلى ظهره، ولذلك يتقلب أحدهما عن الآخر عند الأداء من بعض الصبيان.

(٢) أعلم رحمك الله أن هناك نوعان من التكثير:

١- التكثير الاصطلاحي، وهو ارتعاد رأس اللسان ارتعاداً خفيفاً، هذا صفة لازمة في الراء، والا تكون لاماً.

٢- التكثير اللغوي، وهو إعادة الراء مراراً، وهذا لا يجوز.

ولهذا أمر الجاحظ ابن الجوزي باخفاء التكثير اللغوي في الراء المشددة بقوله: "واخف تكريراً إذا تشدد".

وطريقة اخفاء التكثير اللغوي للراء: أن يلخص اللافظ فتهر لسانه بأعلى حنكه لصفاً محكماً مرة واحدة، بحيث لا يرتعد، لأنه متى ارتعد حدث من كل مرة راء .



س. ما هي الاستطالة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. لغة، هي الامتداد، واصطلاحاً، امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها، ولها حرف واحد وهو: (الضاد).

### تقسيم الصفات إلى قوية وضعيفة

س. كم قسماً لهذه الصفات من حيث القوة والضعف؟ وما عددها؟

ج. تنقسم إلى قسمين: قوية وضعيفة

فالقوية أحد عشر وهي: (١) الجهر، (٢) الشدة، (٣) الاستعلاء، (٤) الإطباق، (٥) الإصمات،  
 (٦) الصفير، (٧) القلقلة، (٨) الانحراف، (٩) التكبير، (١٠) التفشي، (١١) الاستطالة.  
 وأما الضعيفة فستة، وهي: (١) الهمس، (٢) الرخواة، (٣) الاستفال، (٤) الانفتاح،  
 (٥) الإذلاق، (٦) اللين.

### تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف

قد أورد شيخنا العلامة المقرئ عبد المالك بن جيبون علي - رحمه الله - قاعدة ثمينة ونفيسة في تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف فاحفظها، حيث قال: اعلم أن الحروف الهجائية تنقسم من حيث القوة والضعف إلى خمسة أقسام:

١-الحروف الأقوى: هي التي تكون جميع صفاتها قوية، أو توجد فيها صفة واحدة ضعيفة فقط. مثل: الطاء والكاف.

٢-الحروف القوية: هي التي تكون فيها الصفات القوية أكثر من الصفات الضعيفة، أو فيها صفتان ضعيفتان فقط. مثل: حرف الغين.

٣-الحروف المتوسطة: هي التي تساوت فيها الصفات القوية مع الضعيفة. مثل: حرف الزاي.



**٤-الحروف الضعيفة:** هي التي تكون فيها الصفات الضعيفة أكثر من الصفات القوية أو فيها صفتان قويتان فقط. مثال حرف السين.

**٥-الحروف الأضعف:** هي التي تكون جميع صفاتها ضعيفة، أو وجدت فيها صفة واحدة قوية فقط. مثال: الفاء والهاء.

## الحكمة من معرفة الصفات

**س. ما الحكمة من معرفة الصفات؟**

ج. حكمة ذلك تنحصر في الآتي:

١- تحسين الحروف.

٢- معرفة قويتها من ضعيفها.

٣- تمييز بعضها عن بعض في ذات الحروف المتحدة المخرج، لأنه لو لا هذه الصفات لاتحدت أصوات الحروف فكانت كأصوات البهائم لا تدل على معنى، فمن تلك الحروف حرف (الطاء)، فلو لا انفرادها بالاستعلاء والإطباق والجهر ل كانت تاء، لاتفاقهما في المخرج<sup>(١)</sup>.

### فائدة:

اعلم أن الحرف لا يقل عن خمس صفات من الصفات الالزامية، ولا يزيد على سبع صفات منها مثال ذلك حرف (الفاء) له خمس صفات هي: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق. وما له ست صفات فمثلاً: (الكاف) فيها: الجهر، الشدة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، القلقة.

وما له سبع صفات فهي: (الراء) فقط، وفيها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الانحراف، التكرير.

(١) فمثلاً في قوله تعالى: ﴿كَعَالَةَ الْحَكَمِ﴾ بترك صفة الاستعلاء والإطباق والجهر في الطاء لصارت: (الجَبَبُ).

**الأمور التي لابد لطائب التجويد أن يعزفها**

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

**١-تعريف الصفة لغة واصطلاحاً.**

٢-تقسيم الصفات إلى اللاحمة والعارضة وتعريف كل واحدة منهما.

٣-تقسيم الصفات اللاحمة إلى المتضادة وغير المتضادة المنفردة وتعريفهما.

٤-بيان عدد هذه الصفات حفظاً على الغيب.

٥-مجموع حروف كل صفة.

٦-تعريف كل صفة لغة واصطلاحاً.

٧-توزيع الصفات على الحروف على ترتيب المخرج.

٨-توزيع المخرج والصفات على الحروف على ترتيب المخرج<sup>(١)</sup>.

٩-الفرق بين الحروف المشتركة في المخرج أو الصفة.

١٠-بيان الصفات القوية والضعيفة.

١١-تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف إلى خمس أو ثلاث مراتب.

(١) تعريف الحرف يشمل، بيان، (المخرج، والصفات، ومستوى الحرف) ومثاله لو عزفنا حرف المهمزة فإننا نقول : هو حرف يخرج من أقصى الحلق. وعند أدائه ينحبس النفس والصوت لقوة الاعتماد على المخرج، وينخفض اللسان إلى قاع الفم، ومن ثم يكون انفتاح قليل بين اللسان والحنك الأعلى، وهو حرف يخرج بكلفة وصوبية، وهو حرف قوي.



وَلَرَأْلَةِ الْعَذْلِ وَالشُّورَى وَنَاهِيَةِ إِسْلَامِيَّةِ وَلَفَقَافِنَ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Endowments

## الصفات التي لها ضد





وَلَرَأْلَةُ الْعَذْلِ وَالشُّورَى وَالْكَسَابَةُ وَالْكَفَافُ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

## الصفات التي لا ضد لها

### القلقة

اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكننا حتى تسمع له ثبرة قوية.

قطب جد

### الصفير

صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر.

ص - س - ذ

### الانحراف

ميل الحرف بعد خروجه حتى يصل إلى طرف اللسان بمخرج غيره.

ل - ر

### اللين

إخراج الحرف في لين وعدم كلفة.

و - ي : الساكنتان المفتوحة ما قبلهما

### التفسي

انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف.

الشين

### التكثير

ارتفاع رأس اللسان عند النطق بالحرف.

الراء

### الاستطالة

امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها.

الصاد



## ثانياً: الصفات المارضة (١)

### أحكام النون الساكنة والتنوين

س. ما هي النون الساكنة؟

ج. هي التي لا حركة لها وتثبت لفظاً وخطاً ووصلأً ووقفاً، مثل: مَنْ، مِنْ، عَنْ.

س. ما هو التنوين؟

ج. التنوين هو: نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلأً لا كتابة ولا وقف، كالفتحتين والكسرتين والضمتين، مثل (قولاً، قوله، قوله).

س. ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

التنوين	النون الساكنة
لا يكون إلا زائداً فقط	حرف أصلي وقد تكون زائدة
ثابت في اللفظ فقط	ثابتة في اللفظ والخط
لا رسم له	ثابتة في الرسم
لا يوجد سوى في الأسماء فقط	توجد في الأسماء والأفعال والحرروف
لا يكون إلا متطرفاً	تكون متوسطة ومتطرفة
لا يكون إلا في الوصل	تكون في الوصل والوقف

س. كم أحكام النون الساكنة والتنوين؟

ج. لها أربعة أحكام (١).

س. ما هي:

ج. (١) الإظهار، (٢) الإدغام، (٣) القلب، (٤) الاحفاء.

(١) وقد تقدم القول بأن الصفات المارضة هي التي تعرض لحرروف ثمانية مجموعه في: "اويرمان".

(٢) وقيل خمسة أحكام وهي: الإظهار الحلقى، والإخفاء الحقيقى، والإدغام بفتحة، والإدغام بلا غنة، والإقلاب.

## أولاً: الظهور

س. ما الا ظهار لغة واصطلاح؟

جـ. لغة: هو البيان، واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجيه من غير غنة في الحرف المظير.

## س. ما هي حروف الاظهار؟

ج. (١) الهمزة، (٢) الهاء، (٣) العين، (٤) الجاج، (٥) الغين، (٦) الخاء  
الحرروف المذكورة في أوائل كلمات هذا البيت: "أخي هاك علمًا حازه غير حاسِر" (١).

س. متى يكون الاظهار عند هذه الحروف؟

ج. إذا وقع حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة أو التنوين؟<sup>(٢)</sup>.

س. ما أمثلة ذلك على الترتيب؟

ج. هي كما في الجدول التالي:

الرقم	الحرف	نون ساكنة	في الكلمة	في كلمتين	مثاله مع التنوين
١	الهمزة	وَيَنْعُوتَ	مَنْ ءَامَنَ	رَسُولُ أَمِينٍ	رَسُولُ أَمِينٍ
٢	الباء	يَنْهَوْنَ	إِنْ هُوَ	جُرْفٌ هَارِ	جُرْفٌ هَارِ
٣	العين	أَنْفَتَ	مِنْ عِلْمٍ	سَبِيعُ عَلِيمٍ	سَبِيعُ عَلِيمٍ
٤	الحاء	وَأَنْحَرَ	مَنْ حَكَادَ	عَلِيُّ حَكِيمٌ	عَلِيُّ حَكِيمٌ
٥	الغين	فَسَيِّئُضُونَ	مِنْ غِلٍ	عَزِيزٌ غَفُورٌ	عَزِيزٌ غَفُورٌ
٦	الخاء	وَالْمُنْخَنَقَةُ	مِنْ حَيْرٍ	قَوْمٌ حَصَمُونَ	قَوْمٌ حَصَمُونَ

(١) هي كلمات نصف بيت، مرتبة في مخارجها الثلاثة من الأقصى والأوسط والأدنى.

(٢) سواء كانت تلك الحروف مع النون الساكنة في، كلمة واحدة أو في، كلمتين، أما التنوين فلا يقع إلا بين الكلمتين.



## ثانياً: الإدغام

**س. ما هي لغة الإدغام وأصطلاحاً؟**

ج. الإدغام: لغة هو إدخال شيء في شيء، وأصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان به ارتفاعاً واحدة<sup>(١)</sup>.

**س. كم عدد حروفه وما هي؟**

ج. حروفه ستة، وهي مجموعة في لفظ: (يَرْمَلُونَ).

**س. إلى كم قسم ينقسم الإدغام؟**

. ينقسم إلى قسمين: إدغام بفتحة، إدغام بغير خنة<sup>(٢)</sup>.

**س. ما هو الإدغام بفتحة؟**

ج. هو أن يكون بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف: (يُوْمِنْ) مثلاً:

الرقم	الحرف	مثاله مع التنوين	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
١	الياء	عَنَّا يَشَرُّبُ	مَنْ يَقُولُ	مَنْ يَقُولُ
٢	الواو	وَلَكُلٌ وَجَهَهٌ	مِنْ وَالِ	مِنْ وَالِ
٣	الميم	لُؤْلُؤًا مَنْتُورًا	مِنْ مَائِلٍ	مِنْ مَائِلٍ
٤	النون	يَوْمَ يَنْزَلُ نَاضِرٌ	مِنْ يَعْمَلُ	مِنْ يَعْمَلُ

(١) وقيل: هو النطق بالحروفين كالتwoي مشدداً.

(٢) ويسمى الأول ناقصاً والثاني تاماً.

جـ. حرفان هما: (١) اللام، (٢) الراء. وأمثالهما:

الرقم	الحرف	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
١	اللام	وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
٢	الراء	مَنْ رَحِمَ اللَّهُ	فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ

## س. ما شرط هذا الادغام؟

جـ: شرطه أن يكون المدغم والمدغم فيه من كلمتين<sup>(١)</sup>، فإن كانا من كلمة واحدة وجب إظهاره<sup>(٢)</sup>.

س. كم كلمة في القرآن اجتمع فيها النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة؟

جـ: أربع كلمات ولا خامس لها، وهي: قـنوان<sup>(٣)</sup>، صـنوان<sup>(٤)</sup>، بـنت<sup>(٥)</sup>، الـدـنـاـ<sup>(٦)</sup>.

شائعة القلب

س. ما هو القلب لغة واصطلاح؟

جـ. القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحاً، قلب النون الساكنة أو التنوين مهماً عند  
البناء مع مراعاة الغنة والأخفاء.

(١) ويستثنى منه: **يَنِي وَالْقُرْآنُ الْكَبِيرُ**، **يَتَ وَالْقُلُمُ وَمَا يُطْرُونَ** : عند حفص ومن معه. وكذلك **مَنْ يَأْكُ** : عند حفص بسبب السكت.

(٢) وأما سبب منع الادخام فهو: خشية اللبس بالمضاعف - وهو ما تكرر أحد أصوله - ويسمى افتراضاً مطلقاً، لأنه ليس من الإلهاط الحلقي ولا من الإلهاط الشفوي

۲۰

6-4-2016

(٨) المصطفى، عبد العزiz، هاكنز، ومن الآراء في المقاييس الكمية

(١) الحدود، (٢) المؤشرات، (٣) الأهداف، (٤) التقييم، (٥) التكامل.



**س. كم حروف القلب؟**

ج. حرف واحد وهو الباء، ومثاله:

الرقم	الحرف	نون ساكنة في الكلمة	نون ساكنة في كلمتين	مثاله مع التنوين
١	باء	ثُنْثُ	مِنْ بَعْدِ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ / أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا

#### رابعاً: الإخفاء

**س. ما هو الإخفاء لغةً واصطلاحاً؟**

ج. لغة: هو الستر، واصطلاحاً: هو عبارة عن النطق بالنون الساكنة والتنوين بحالة بين الإظهار والإدغام معبقاء الغنة من غير تشديد، أو هو: حال بين الإظهار والإدغام.

**س. كم حروف الإخفاء؟ وما هي؟**

ج. حروفه خمسة عشر حرفًا الباقيه من حروف الهجاء، وهي المذكورة في أوائل كلمات هذا البيت:

صْفْ ذَا ثَنَّا كِمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا	دْمْ طَيْبَا زَدْ فِي تَقَىٰ ضَعْ ظَالِمَا
صِ صْ ذِ ثِ لِكْ جِ شِ قِ سِ	دِ طِ زِ فِتِ ضِ ظِ

ومثال ذلك:



وزَارَةُ الْعِدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَاقِفَاتِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

الرقم	الحرف	في الكلمة في كلمتين	تون ساكنة	مثاله مع التنوين
١	الصاد	أَنْصَارٍ	عَنْ صَلَاتِهِمْ	قَاعِدًا صَفَصَفَا
٢	الذال	أَنْذِرْ قَوْمَكَ	مَنْ ذَا أَلَّا يَرَى	سِلْسِلَةً ذَرَعُهَا
٣	الثاء	وَالْأَنْثَى	مِنْ شَمَرَةٍ	مَائَةً ثَجَاجًا
٤	الجيم	رَبِحِيلًا	إِنْ جَاءَ كُذُّ	خَلْقٍ جَدِيدٍ
٥	الشين	أَنْشَأْكُمْ	مِنْ شَرِّ	سَبْعًا شَدَادًا
٦	الكاف	وَلَا يُنْقِذُونَ	مِنْ قَبْلٍ	شَئِئٌ قَدِيرٌ
٧	السین	أَلِّيْنَسَنْ	وَلَيْنَ سَأَلَتَهُمْ	فَوْجٌ سَالْمَهُمْ
٨	الكاف	وَلَا نَنْكِحُوهُا	تَكُنْ كَصَاحِبٍ	يَوْمًا كَانَ
٩	الصاد	مَنْضُودِي	مَنْ ضَلَّ	فَوْمًا ضَالِّيَّنَ
١٠	الظاء	أَنْظِرْنِي	مَنْ ظَلَمَ	ظِلَّاً ظَلِيلًا
١١	الزاي	أَنْزَلْنَا	مِنْ زَفُورِمْ	مُبَرَّكَةٌ زَيْقُونَةٌ
١٢	الباء	أَنْتُمْ	لَنْ نَنَالُوا	يَوْمِيْذِ تَعَرَضُونَ
١٣	الذال	أَنْدَادًا	مِنْ دِيَرِهِمْ	وَكَاسَا دَهَا
١٤	الظاء	أَنْطَلَقُوا	مِنْ طَبَيْنَتِ	لَيْلًا طَوِيلًا
١٥	الباء	مُنْفَطِرٌ	مِنْ فَضْلِ اللَّهِ	شَيْئًا فَرِيْيَا



## أحكام النون الساكنة والتنوين

عبدًا إذا  
صلى، من هاد،  
من حلق، من  
حيث، عمل،  
غير صالح،  
من خوف

هو إخراج كل حرف من مخرجـه من غير غنة في  
الحرف المظـهر.

**حروفه :** ٦ أـحرـفـ : (ءـ، هـ، عـ، حـ، غـ، خـ)  
وـحـرـوفـ الـإـظـهـارـ مـجـمـوعـةـ فـيـ الـحـرـوفـ الـأـوـلـىـ مـنـ  
كـلـمـاتـ الـجـمـلـةـ : أـخـيـ هـاـكـ عـلـمـاـ حـازـهـ غـيرـ خـاسـرـ

بغـنةـ ، فـمـنـ يـعـملـ،  
مـنـ ذـورـ ، قـولـ مـعـرـوفـ،  
مـنـ وـالـ

بـغـيرـ غـنةـ :  
غـفـورـ رـحـيمـ ، مـنـ  
رـيـهـ ، هـدـىـ لـلـمـتـقـيـنـ ،  
مـنـ لـدـنـهـ

هـوـ إـدـخـالـ حـرـفـ سـاـكـنـ فـيـ حـرـفـ مـتـحـرـكـ بـحـيـثـ يـصـبـرـانـ  
حـرـفـاـ وـاحـدـاـ مـشـدـداـ يـرـتـفـعـ الـلـسـانـ بـهـ اـرـتـفـاعـةـ وـاحـدـةـ .

**حروفه :** ٦ أـحرـفـ مـجـمـوعـةـ فـيـ كـلـمـةـ : (يـرـمـلـونـ) ، وـهـوـ  
عـلـىـ قـسـمـيـنـ : ١ـ إـدـغـامـ بـغـنةـ : حـرـوفـهـ : يـوـمـنـ .  
٢ـ إـدـغـامـ بـغـيرـ غـنةـ : حـرـوفـهـ : لـ، رـ .

مـنـ ثـقلـتـ ، مـنـذـرـ  
غـفـورـ شـكـورـ ،  
مـنـ جاءـ ، مـنـكـمـ ،  
أـنـدـادـ ،  
قـوـلـاـ سـدـيـداـ ،  
شـيءـ قـدـيرـ ،  
خـالـدـ فـيـهاـ ،  
أـنـزـلـتـ ، مـنـ ظـهـيرـ

الـنـطـقـ بـالـنـونـ السـاـكـنـةـ أـوـ التـنـوـينـ بـحـالـةـ مـتوـسـطـةـ بـيـنـ الـإـظـهـارـ  
وـالـإـدـغـامـ ، مـعـ بـقـاءـ الغـنـةـ مـنـ غـيرـ تـشـدـيدـ ، أـوـ هـوـ حـالـ بـيـنـ الـإـظـهـارـ  
وـالـإـدـغـامـ .

**حروفه :** ١٥ حـرـفـ ، وـهـيـ :  
صـ، ذـ، ثـ، لـ، جـ، شـ، قـ، سـ، دـ، طـ، زـ، فـ، تـ، ضـ، ظـ  
مـجـمـوعـةـ فـيـ الـحـرـوفـ الـأـوـلـىـ مـنـ كـلـمـاتـ الـبـيـتـ :  
صـفـ ذـاـثـنـاـكـمـ جـادـ شـخـصـ قـدـ سـمـاـ دـمـ طـيـباـ زـدـ فـيـ تـقـىـ ضـعـ ظـلـماـ

مـنـ بـعـدـ ،  
أـنـبـئـهـ ،  
سـمـيـعـ بـصـيرـ ،  
زـوـجـ بـهـيـجـ

هـوـ قـلـبـ النـونـ السـاـكـنـةـ أـوـ التـنـوـينـ مـيـمـاـ عـنـدـ الـبـاءـ مـعـ  
مـرـاعـاـتـ الغـنـةـ وـالـإـخـضـاءـ .

**حروفه :** لـ هـ حـرـفـ وـاحـدـ وـهـوـ الـبـاءـ .

## حكم النون والميم المشددين

**س. كم حالة للنون والميم المشددين مع التمثيل؟**

ج. حالة واحدة وهي إظهار الغنة فيهما وقفاً ووصلأ، مثل: ( ثم ، إن ) .

**س. ما هي الغنة لغة وأصطلاحاً وما مقدارها؟**

ج. لغة: هي صوت من الخيشوم يشبه صوت الغزال إذا ضاع ولدها.  
وأصطلاحاً: صوت لذيد مركب في جسم النون والميم<sup>(١)</sup>، فهي ثابتة فيهما مطلقاً.  
ومقدارها: حركتان، والحركة هي قبض الإصبع أو بسطه<sup>(٢)</sup> .

## أحكام الميم الساكنة

**س. ما هي الميم الساكنة؟**

ج. هي الخالية من الحركات وقفاً ووصلأ.

**س. ما هي أحكام الميم الساكنة؟**

ج. ثلاثة أحكام وهي:

(١) الإعدام

(٢) الإخفاء

(٣) الإظهار

(١) قليل هي صوت يخرج من الخيشوم لا عمل لسان فيه.

(٢) ثبوت الغنة في المشدد فيها أكمل منها في المدغم، وفي المدغم أكمل منها في المخفى، وفي المخفى أكمل منها في الساكن المظاهر، وفي الساكن المظاهر أكمل منها في المتحرك، وهذه تسمى : مراقب الغنة فيكون كمالها في حالة التشديد والإعدام والإخفاء وهي أصلها في حالة المظاهر والمحرك.

(٣) هذا تقرير لا تحديد ظليفهم.



س. متى يكون الإدغام مع التمثيل؟

Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (م) تدغم الميم الأولى في الميم الثانية مثل:

﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾<sup>(١)</sup> ويسمى إدغام المتماثلين.

س. متى يكون إخفاء الميم ، مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (ب) مثل: ﴿تَرْمِيمْ بِحَجَارَةٍ﴾<sup>(٢)</sup> ويسمى إخفاء شفوياً،

وهذا الحكم على القول المختار من أهل الأداء كما أشار ابن الجوزي بقوله:

----- وأخفين -----

باء على المختار من أهل الأداء

الميم ان تسكن بفتحة لـدا

س. متى يكون إظهار الميم ، مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف غير الميم والباء ، مثل: ﴿أَلَّمْ تَرَكَيْفَ﴾<sup>(٣)</sup>

﴿عَلَيْهِمْ وَلَا أَصَالَيْنَ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾<sup>(٥)</sup> ويسمى إظهاراً شفوياً.

س. ما الحرفان اللذان يحرض القارئ على إظهار الميم الساكنة عندهما مع التمثيل؟

ج. هما الفاء والواو، نحو: ﴿كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾<sup>(٦)</sup>، ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا أَصَالَيْنَ﴾<sup>(٧)</sup>.

س. وما سبب ذلك؟

ج. نظراً لأن مخرج الفاء قريب من مخرج الميم، أما الواو فهي من المخرج نفسه.

(١) قريش: ٤

(٢) الفيل: ٤

(٣) الفيل: ١

(٤) المفاتحة: ٧

(٥) البقرة: ٢٥

(٦) الفيل: ٢

(٧) المفاتحة: ٧



وزَارَةُ الْعَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَاقِفَةِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and Waqf

## أحكام الميم الساكنة

أَمْ لَمْ  
تَنْذِرُهُمْ  
لَهُمْ دَارُ  
السَّلَامُ .

إخراج الميم الساكنة من مخرجها، إذا أتى بعدها حرف من حروف الهجاء عدا حرفي : الميم والباء، ويسمى : اظهاراً شفوياً .

أَمْ لَمْ

وَهُمْ مُؤْمِنُونَ،  
لَكُمْ مَا فِي  
الْأَرْضِ،  
شَهَدَنَّكُمْ مِنْ .

إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (الميم)، تدغم الميم الأولى في الميم الثانية، ويسمى : إدغام المتماثلين .

أَمْ لَمْ

وَمَنْ يَعْصِمْ  
بِاللَّهِ، وَمَا  
هُمْ بِمُؤْمِنِينَ،  
أَنْبَثُهُمْ  
بِأَسْمَائِهِمْ .

إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف، الباء، وهنا يجب إخفاء الميم في الباء مع الغنة، ويسمى : إخفاء شفوياً .

أَمْ لَمْ



## حكم لام (ال) ولام الشعل ولام الحرف

أولاً، لام (ال)

**س. ما هي لام (ال)؟**

ج. هي لام التعريف، وهي زائدة عن بنية الكلمة سواء صح تجريدها عن الكلمة مثل: "المؤمنين"، أم لم يصح مثل: "التي والذى"، لكن الكلام في هذا المقام على التي يصح تجريدها عن الكلمة.

**س. كم حالة لام (ال) قبل حروف الهجاء؟**

ج. لام (ال) حالتان: (١) الإظهار، (٢) الادغام.

**س. متى يجب إظهار لام (ال)؟**

ج. يجب الإظهار عند أي حرف من الحروف القمرية.

**س. ما هي الحروف القمرية؟ مع التمثل؟**

ج. هي مجموعة في هذه الكلمات: (أبغ حَجَّكَ، وَخَفْ عَقِيمَه)<sup>(١)</sup>، الأمثلة:

(١) ومعنى هذه الكلمات "أطلب حجة لا رفث فيها ولا جدال" وقيل أواخر هذا البيت، (ألا بل وهل يزوي خبير حديث من خلا عن فؤادي غمَّه قد كُسر هما).



مثاله	الحرف	مثاله	الحرف
الْوَلِيُّ	الواو	إِلَانْسَنٌ	الهمزة
الْخَيْرُ	الخاء	إِلَيْرَ	الباء
الْفَسَاحُ	الفاء	إِلَحَلِيمُ	الحاء
الْعَلِيمُ	العين	إِلَحَاجِيرُ	الجيم
الْقَهَّارُ	الكاف	إِلَغَفُورُ	الغين
الْيَقِينُ	الياء	إِلَكَبِيرُ	الكاف
الْهَدْيُ	الهاء	إِلَمُؤْمِنُ	الميم

وتسمى هذه اللام: لاماً قمرية، ويسمى الإظهار، إظهاراً قمراً.

### س. متى يجب إدغامها مع التمثيل؟

ج. يجب إدغامها إذا وقع بعد لام (ال) حرف من الحروف الشمسية الباقية من حروف الهجاء بعد الحروف القمرية، وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

دُعْ سُوءَ ظَنَ، رُزْ شَرِيقًا لِكَرْمٍ  
د س ظ ز ش ل

طِبْ ثَمَ صِلْ رَحِمَا تَفْرُضْ ذَانِعْ  
ط ث ص ر ت ض ذ ن



مثاله	الحرف	مثاله	الحاء
الناس	النون	الظلمة	الطاء
الذين	الدال	الثواب	الثاء
السمة	السين	الصادقين	الصاد
الظالمين	الظاء	الرحمن	الراء
والتيون	الزاي	الصادين	الصاد
الشاكرين	الشين	والذرية	الدال
اللام	اللام	الثواب	الباء

س - ما علامة اللام القمرية والشمسية؟

ج. علامة اللام القمرية: السكون، وعلامة الشمسية: الشدة في المدغم فيه.

وزاره العدل والشؤون الإسلامية والوقفات

Ministry of Justice, Islamic Affairs

## ثانياً: لام الفعل

س. ما هي لام الفعل؟

ج. هي اللام الساكنة التي تقع آخر الفعل أو وسطه، سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً.

س. كم حالة لام الفعل عند حروف الهجاء مع التمثل؟

ج. لها حالتان:

١- الإظهار: عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء: ﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾ (الصافات: ١٨)،

﴿ يَنْقُطْهُ ﴾ (يوسف: ١٠)، ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا ﴾ (آل عمران: ٦١)، ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾ (النبا: ٦)، ﴿ وَأَرْسَلْنَا ﴾

﴿ فَالنَّقْمَةُ الْحُوتُ ﴾ (الصافات: ١٤٢)، ﴿ قُلْنَا ﴾ (البقرة: ٣٨) .

٢- الإدغام: حال سكونها في اللام والراء: ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْ فِي عِلْمًا ﴾ (طه: ١١٤)،

﴿ قُلْ لَا آمِلُكَ ﴾ (الأعراف: ١٨٨) .

## ثالثاً: حكم لام (هل) ولام (بل)

س. كم حالة لهما مع التمثل؟

ج. لهما حالتان:

١- الإظهار: عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء: ﴿ هَلْ يَسْتَطِعُ ﴾ (آل نذير: ١١٢)، ﴿ بَلْ

طَبَعَ ﴾ (النساء: ١٥٥)، وغير ذلك من الأمثلة.

٢- والإدغام: عند اللام والراء: ﴿ هَلْ لَكُمْ ﴾ (الروم: ٢٨)، ﴿ بَلْ لَهُمْ ﴾ (الكهف: ٥٨)

﴿ كَلَّا بَلْ لَا تُكَرِّمُونَ أَلْيَمِهِ ﴾ (الفجر: ١٧)، ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾ (النساء: ١٥٨) .

ولم تقع الراء بعد (هل) في القرآن الكريم.



## مدخل :

احلم - رحمة الله - أنه لا بد لقارئ القرآن أن يقف على مسائل تتعلق بالإدغام:

**شرطه** : أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركاً<sup>(١)</sup>.

**سببه** : تماثل، وتجانس، وتقارب.

**فائدةه** : التخفيف والتسهيل في النطق، إذ النطق بحرف واحد فيه خفة وسهولة عن النطق بحرفين.

**أنواعه** : تام، وناقص.

**سببه** : فقد يكون واجباً، وقد يكون جائزاً، وقد يكون ممنوعاً.

## إدغام المتماثلين والتجانسين والمتقاربين

س. ما الحروف المتماثلان وما حكمهما مع التمثيل؟

ج. الحروف المتماثلان: هما المتفقان صفة ومخرجاً، وهما على ثلاثة أقسام:

١- صغير: بأن كان الحرف الأول منهما ساكنًا والثاني متحركاً، وحكمه: وجوب الإدغام لجميع القراء، نحو: ﴿أَضْرِبِ يَعْصَالَ﴾، ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾، ﴿كَانَتْ تَأْتِيهِمْ﴾، ويسمى إدغام متماثلين صغير. وتستثنى من ذلك مسألتان:

**الأولى**: إن كان الحرف الأول حرف مد نحو: ﴿قَالُوا وَهُمْ﴾، ﴿فِي يَوْمٍ﴾ فيجب الإظهار لثلا يزول المد بالإدغام.

(١) إلا في رواية السوسي فإنه يدغم المتحرك ويسمى بالإدغام الكبير.



**الثانية:** إن كان الحرف الأول هاء السكت نحو: ﴿ مَالَةَ هَلَكَ ﴾ فيجوز الإظهار والإدغام إجراء اللوصل مجرى الوقف.

٢- كبير: فهو أن يكون الحرفان متحركين، وحكمه: الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسي وغيره، نحو: ﴿ فِيهِ هَدَىٰ ﴾.

٣- مطلق: فهو أن يكون الحرف الأول منها متحركاً والثاني ساكناً، وحكمه: وجوب الإظهار عند جميع القراء، نحو: ﴿ مَا نَسَخَ ﴾.

### س. ما الحرفان المتجانسان؟ وما حكمهما مع التمثيل؟

ج. الحرفان المتجانسان: هما المتفقان مخرجاً المختلفان صفة، وهما على ثلاثة أقسام:

١- صغير: بأن كان الحرف الأول منها ساكناً والثاني متحركاً، وحكمه: وجوب الإدغام، نحو:

﴿ قَدْ بَيْنَنَّ ﴾، ﴿ فَلَمَّا أَنْقَلَتْ دَعَوَا ﴾، ﴿ لَمَّا تَطَابَقَتْ ﴾، ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾،

ويستثنى من ذلك ثلاث مسائل:

**الأولى:** إن كان أول المتجانسين حرف حلق نحو: ﴿ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾.

**الثانية:** إن كان أول المتجانسين من وسط اللسان نحو: ﴿ خَشِيَّةٌ ﴾.

**الثالثة:** إن كان أول المتجانسين من الشفتين<sup>(١)</sup>، نحو: ﴿ أَمْوَالٌ ﴾، ﴿ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا ﴾، ﴿ رَبَّمْ بَرَّمْ ﴾.

٢- كبير: فهو أن يكون الحرفان متحركين، وحكمه: الإظهار، نحو: ﴿ وَلَتَأْتِ طَابِفَةً ﴾، إلا عند السوسي فله الإدغام والإظهار.

٣- مطلق: فهو أن يكون الحرف الأول منها متحركاً والثاني ساكناً، وحكمه: وجوب الإظهار عند جميع القراء، نحو: ﴿ أَفَنَظَمْمَعُونَ ﴾.

(١) لقد استثنينا حروف الشفتين: (الواو، الميم، الباء) باعتبار أن مخرجها واحد، ولا يخرج منها يخرج من مخرج مستقل كما هو مذهب الجمهور.



س. ما الحرفان المتقاريان؟ وما حكمهما مع التمثيل؟ شئون الأسلامية ووقفة قانون  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ج. الحرفان المتقاريان هما اللذان تقاربَا مخرجاً وصفة<sup>(١)</sup> نحو: ﴿كَذَّبَ ثَمُودٌ﴾،  
﴿قُلْ رَبِّ﴾، أو مخرجاً لا صفة نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ﴾، ﴿أَلَّا نَخْلُقُكُمْ﴾، أو صفة لا مخرجاً  
نحو: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾، ﴿مِنْ وَالِ﴾.

وحكمه: الإظهار، إلا في الموضع الآتية وهي:

١- إدغام لام "ال" التعريف في الحروف الشمسية، نحو: ﴿الْطَّارِف﴾، ﴿النَّوَاب﴾،

﴿الرَّحْمَن﴾ وغير ذلك، ما عدا اللام لأنها تماثل لام "ال" التعريف.

٢- إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء والواو والياء والميم، نحو: ﴿مِنْ لَدُن﴾،

﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾، ﴿مِنْ وَلَيْتِ﴾، ﴿مِنْ يَشَاء﴾، ﴿مِمَّا مَلَكَتْ﴾، ما عدا الموضع:

﴿بَسْ﴾<sup>(١)</sup> ﴿وَالْقُرْءَانَ الْحَكِيمَ﴾، ﴿رَبْ وَالْقَلَمَ﴾، ﴿مِنْ رَاقِي﴾.

٣- إدغام القاف في الكاف: ﴿أَلَّا نَخْلُقُكُمْ﴾.

٤- إدغام اللام الساكنة في الراء، سواء كانت من حرف أو فعل، نحو: ﴿بَلْ رَبِّكُمْ﴾ (الأنبياء: ٥٦).

﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي﴾ (آل عمران: ٢٩)، ما عدا: ﴿بَلْ رَانَ﴾.

- هذا بالنسبة للصغير، أما حكم المتقاربين الكبير والمطلق: الإظهار دائمًا نحو:

﴿فَوَقَكُمْ﴾، ﴿لَا يَسْتَثْوِنَ﴾.

## الإِدْغَامُ النَّاقِصُ وَالْتَّامُ

س. ما هو الإدغام الناقص؟ وما مثاله؟

ج. هو إدراج الحرف الأول في الثاني ذاتاً لا صفة، وقيل: إبقاء صفة المدغم في المدغم فيه، نحو:  
 ﴿أَحَطْتُ﴾ (النمل: ٢٢)، ﴿بَسْطَت﴾ (المائدة: ٢٨)، ﴿فَرَطَّتْ﴾ (يوسف: ٨٠)، ﴿فَرَطَّتْ﴾ (الزمر: ٥٦)  
 ونحو: ﴿مِنْ وَالِ﴾، ﴿رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾، ﴿مَنْ يَقُولُ﴾، ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (آل الأنعام: ٩٩) ونحو:  
 ﴿أَنَّ نَخْلُقُكُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

س. ما هو الإدغام التام، مع التمثيل؟

ج. هو إدراج الحرف الأول في الثاني ذاتاً وصفة، وقيل: عدم إبقاء صفة المدغم في المدغم فيه، نحو:  
 ﴿وَدَّتْ طَائِفَةً﴾ (آل عمران: ٦٩)، ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ (النساء: ٤٠)، ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ (البقرة: ١٤٧)،  
 ﴿عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٣).

فائدة:

اعلم أن ادغام المتجانسين والمتقاربين يحيى كل منهما تماماً وناقصاً، أما ادغام المتماثلين فلا يكون إلا تماماً.

الصفة الباقية من المدغم إما اطباق كما في: ﴿أَحَطْتُ﴾ ونظائرها، أو استعلاء كما في:  
 ﴿أَنَّ نَخْلُقُكُمْ﴾، أو غنة كإدغام النون والتنوين في الواو والباء.

(١) المرسلات، ٢٠، ويجوز فيه الإدغام التام والناقص إلا أن الإدغام التام هو الأولى والختار.



## باب التفحيم والترقيق

س. ما هو التفحيم؟

ج. التفحيم لغة هو: التسمين، واصطلاحاً: الإتيان بالحرف مُغالظ الصوت<sup>(١)</sup>.

س. ما هو الترقيق؟

ج. الترقيق لغة هو: التنحيف، واصطلاحاً: عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به، فلا يمتلي الفم بصداء.

س. ما هي أقسام الحروف من حيث التفحيم والترقيق؟

ج. الحروف من حيث التفحيم والترقيق تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- حروف مضخمة دائمةً، وهي حروف الاستعلاء كلها.

٢- حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى وهي: اللام والراء والألف.

٣- حروف مرقة دائمةً، وهي باقي حروف الهجاء.

س. ما هي مراتب التفحيم في حروف الاستعلاء؟

ج. مراتب التفحيم خمسة:

الأولى: الحرف المفتوح وبعده ألف نحو: طَابَ، والتفحيم فيها أقوى.

الثانية: الحرف المفتوح وليس بعده ألف نحو: طَبَعَ، وهي دون الأولى في القوة.

الثالثة: الحرف المضموم نحو: قُتِلَ، وهي دون الثانية في القوة.

الرابعة: الحرف الساكن نحو: يُقْتَلُ، وهي دون الثالثة في القوة.

الخامسة: الحرف المكسور نحو: ظَلَّ، وهي دون الرابعة في القوة<sup>(٢)</sup>.

(١) وقيل هو النطق بالحرف غليظاً ممتلي الفم بصداء، التفحيم والتسمين والتغليظ بمعنى واحد.

(٢) فائدة: هذه المراتب مجموعة في قوله، قال قُولًا قُلْ أَقْتَلُوا خِيْثَةً.



وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ إِنَّا سَمِعْنَا مَا يَقُولُونَ

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqfs

## أولاً: حكم اللام في لفظ الجلالة (١)

س. متى تفخم اللام ومتى ترقق؟

ج. تفخم اللام إذا وقعت في اسم الله خاصة، وكان قبلها فتح أو ضم، نحو: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ ﴾، ونحو: ﴿ نَصْرُ اللَّهُ ﴾، وترقق فيما عدا ذلك، نحو: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ونحو ذلك.

## ثانياً: حكم الراء

س. كم حالة للراء؟

ج. لها حالتان: التضخيم، والترقيق.

أولاً: التضخيم:

س. متى تفخم الراء؟

ج. تفخم الراء في الموضع الآتية:

- ١- إذا كانت مفتوحة، نحو: ﴿ أَصْرَطْ ﴾ (الفاتحة: ١).
- ٢- إذا كانت مضمومة، نحو: ﴿ رَبِّمَا ﴾ (الحجر: ٢).
- ٣- إذا كانت ساكنة وقبلها فتح، نحو: ﴿ وَرَقْ ﴾ (البقرة: ١٩).
- ٤- إذا كانت ساكنة وقبلها ضم، نحو: ﴿ أَقْرَءَانُ ﴾ (البقرة، ١٨٥).
- ٥- إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف فتح، نحو: ﴿ الْقَدَرُ ﴾ (٢) وقفًا.
- ٦- إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف ضم، نحو: ﴿ حُسْنٌ ﴾ (٣) وقفًا.

(١) وتضخيم اللام مختص بلام الجلالة عند جميع القراء، وفائدة اختصاص اسم الله بالتضخيم هو التعظيم لشأن الله تعالى.

(٢) القدر، ١

(٣) العصر، ٢



- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض، نحو: **أَرْجِعَ** (الفجر، ٢٨) .
- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ولكن الراء في الكلمة والكسرة في الكلمة أخرى، نحو: **رَبِّ أَرْجَمَهُمَا** (الإسراء، ٢٤)، **أَمِّ أَرْتَابُوا** (النور، ٥٠) .
- إذا كانت ساكنة بعد كسر متصل، ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في الكلمة واحدة وحرف الاستعلاء غير مكسور، والذي ورد في القرآن من ذلك خمس كلمات:
  - فِرَطَاسِ** (الأنعام، ٧) **وَإِرْسَادًا** (التوبه، ١٠٧) **مِرْصَادًا** (النبا، ٢١) **لِيَالِمِرْصَادِ** (الضحى، ١٤) **فِرْقَةٌ** (التوبه، ١٢٢) .

## ثانياً: الترقيق:

### س. متى ترقق الراء؟

ج. ترقق الراء في الموضع التالي:

- ١- إذا تحركت بكسر، نحو: **رِجَالٌ**، **رِزْقًا**، **غَيْرِ الْمَغْضُوبِ** .
- ٢- إذا وقعت ساكنة بعد كسر أصلي متصل، ولم يقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في الكلمة واحدة، نحو: **فِرْعَوْنَ**، **فَاصِرٌ صَبَرًا**، **أَنْذَرْ قَوْمَكَ** .
- ٣- إذا وقعت ساكنة متطرفة بعد الياء الساكنة، نحو: **الْخَيْرُ**، **الْطَّيْرُ**، **قَدِيرٌ**، **خَيْرٌ**<sup>(١)</sup> .
- ٤- إذا وقعت ساكنة متطرفة بعد حرف ساكن، وقبله كسر، نحو: **الْحَجَرُ**، **الْذَّكْرُ**، **السَّحْرُ** وهي لا تكون إلا في حالة الوقوف على الراء.

(١) سواء كانت هذه الياء حرف مد نحو: (قدير، خير) أو حرف دين: (كالخير، الطير).



س. متى يجوز في الراء التخفيم والترقيق؟

Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. يجوز فيها ذلك، إذا وقعت ساكنة وما قبلها كسر أصلي في نفس الكلمة وبعدها حرف استعلاه مكسور في نفس الكلمة، نحو: **كُلُّ فِرْقٍ** (الشعراء: ٢٣). ولا يوجد في القرآن غير هذا المثال.

## الراء الممالة (١)

س. ما هي الإمالة؟

ج. الإمالة: أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة وبالألف قريبة من الياء، وتنقسم في اصطلاحات القراء إلى قسمين: (١) كبرى ، (٢) صغرى. والإمالة سبب من أسباب ترقيق الراء.

## س. ما حكم الراء الممالة؟

ج. حكمها: الترقيق كالراء المكسورة، وقد أميلت حركة الراء وهي الفتحة إمالة كبرى في موضع واحد فقط لحفص وذلك في كلمة: **مجْرِنَهَا** (هود: ٤١)، وقد أميلت الفتحة في الراء هنا لجاورتها الألف الممالة المنقلبة عند الياء<sup>(١)</sup>.

## الراء المرامنة (٢)

س. ما حكم الراء المرامنة؟

ج. إذا كانت مضمومة فحكمها التخفيم، نحو: **ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ** (البروج: ١١)، وإذا كانت الراء مكسورة فحكمها الترقيق، نحو: **وَالْعَصْرِ** (العصر: ١).

(١) والمقصود بالراء الممالة أي إمالة حركتها بين الفتحة والكسرة.

(٢) وقد أمال بعض القراء الراء والألف معاً كأصل مطرد في نحو: **أَرَى**، **أَرَى**، **أَرَى**، **أَرَى**، **أَرَى**.

(٣) والروم: هو الاتيان ببعض الحركة وفقاً ويكون في المرفع والمضموم والمجرور والمكسور وهو قسم من اقسام الوقف وسيأتي بيانه إن شاء الله في موضعه.



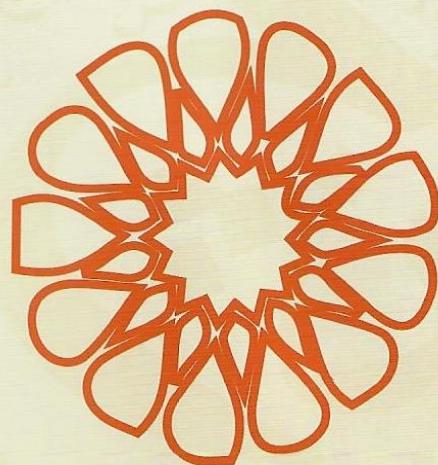
س. متى تفخم الألف ومتى ترقق؟

ج. تفخم الألف مع الحروف المفخمة التي أنت قبلها، نحو: **{قال}**، **{خاف}**، **{نصر**  
**الله}**، **{الصراط}**، وترقق فيما عدا ذلك.



مَنْتَرُ العَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf





### س. ما هو المد (١) لغة واصطلاح؟

ج. لغة: هو الزيادة، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَيَمْدُدُهُ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ﴾ (نوح: ١٢) أي يزدكم.  
واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين.

### س. ما هو القصر لغة واصطلاح؟

ج. لغة: الحبس، ومنه قوله تعالى: ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخَيَامِ ﴾ (الرحمن: ٧٢) أي محبوسات  
فيها، واصطلاحاً: إثبات حرف المد فقط، وحرف اللين وحده، من غير زيادة عليهما.

### س. كم حروف المد وما هي؟ وما المثال الجامع لحروف المد؟

ج. ثلاثة: الألف الساكنة المفتوحة ما قبلها دائمة، والواو الساكنة المضمومة ما قبلها، والياء الساكنة  
المكسورة ما قبلها<sup>(٢)</sup>، ومجموعة في قوله تعالى: ﴿ نُوحِجُهَا إِلَيْكَ ﴾ (هود: ٤٩).

### س. كم قسمان للمد؟

ج. قسمان: (١) مد أصلي (٢) مد فرعي.

(١) المراد بالمد هنا: المد الفرعي، وبالقصر: المد الطبيعي الأصلي.

(٢) إلا أن الواو والياء حرفاً لين إذا سكتا وافتتحا قبلهما ويلحقان بحروف المد إذا وقع بعدهما حرف ساكن.

س. ما المد الأصلي؟

ج. هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به<sup>(١)</sup>، ولا يتوقف على سبب، بل يكفي فيه وجود حرف المد، وضابطه: أن لا يقع بعد حرف المد همزة ولا سكون.

س. ما مقدار مدد؟

جـ. مقداره ألف وهو حركتان وقفـاً ووصلـاً والحركة بمقدار ما يقبـض الإنسان ! صبعـه أو يبسـطـه  
حالـة متوسطـة (٢).

المد الفرعى

س. ما المد الفرعى ؟

ج. هو المد الزائد على المد الأصلي والذي يتوقف على سبب، وضابطه: أن يقع بعد حرف المد همزة أو سكون.

## س. ما أسباب المد الفرعى ؟

جـ. لـه سـيـان وـهـما: الـهمـزة، والـسـكـونـ.

س. ما أقسام المد الفرعى؟

جـ. في أقسامه أقوال كثيرة، والذي ذكرناه في هذه الرسالة خمسة أقسام<sup>(٣)</sup>، هي: المتصل، المنفصل، البطل، العارض، اللازم.

(١) سمي طبعاً لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقص من مده ولا يزيد عليه، ويقال له القصر والمد الذاتي أيضاً.

(٢) لهذا تقرير لا تحديد.

(٣) وذلك لأن الهمزة إن كان سابقاً على حرف المد سمى بـ**بدلاًك**: **أَسْتُو** وإن كان لاحقاً له فإن كان معه في الكلمة واحدة فهو المتصل نحو: **جَاءَ** وإن كان في الكلمة أخرى فهو المتفصل نحو: **يَا إِلَاهِ** والسكون لا يكون إلا لاحقاً فإن كان ثابتاً وقفاً ووصلأً فهو اللازم نحو: **اللَّهُمَّ** وإن كان ثابتاً وقفاً لا وصلأً فهو العارض نحو: **أَتَرْجِعُ**.



## أولاً: المد المتصل الواجب

س. ما هو المد المتصل الواجب؟ مع التمثيل؟

ج هو أن تأتيي بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة، نحو: **(جَاءَ)**، **(الْشَّوَّهَ)**،  
**(تَفَسَّرَ)**.

س. لماذا سمى متصلة؟

ج. سمي كذلك لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة.

س. لماذا سمى واجباً؟

ج. سمي كذلك لوجوب مده زيادة على مقدار المد الطبيعي عند كل القراء.

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده: أربع أو خمس حركات لحفظ عن عاصم من طريق الشاطبية، ويجوز مده بست حركات وقفًا، لا جتماع سببين: الهمز والسكون.

## ثانية: المد المنفصل الجائز

س. ما هو المد المنفصل الجائز مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى<sup>(١)</sup> نحو: **(يَا إِلَهَنَا)**، **(قُولُوا**  
**ءَامَنَكَ)** (البقرة: ١٣٦)، **(وَفِي أَنفُسِكُمْ)** (الذاريات: ٢١).

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده: أربع أو خمس حركات، من طريق الشاطبية لحفظ عن عاصم، وجاز لحفظ عن عاصم القصر عن طريق طيبة النشر، كما جاز الطول عنه من هذا الطريق<sup>(٢)</sup>.

(١) سواء كان الانفصال حكمًا ورسمًا نحو **(يَا إِلَهَنَا)** أو حكمًا لا رسمًا نحو **(يَا إِلَهَنَا)**، **(كَانَتْمُ)**

(٢) وقد أفردت مصنفًا خاصًا بقصر المنفصل بطريق طيبة النشر وشروطها وطرقها المتعددة، يسر الله لي طباعته.



س. لم سمي جائزًا ومنفصلًا؟

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

ج. سمي جائزًا لاختلاف القراء فيه، فمنهم من مده حركتين، ومنهم من مده أكثر من ذلك<sup>(١)</sup>، وسمى منفصلاً لأنفصال الهمز عن حرف المد.

### ثالثاً: مد البدل

س. ما هو مد البدل؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يتقدم الهمز على حرف المد، نحو: ﴿أَمْنَوْا﴾، ﴿إِيمَنَّا﴾، ﴿أُوتُوا﴾.

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده حركتان عند جميع القراء وجواز مده لورش خاصة<sup>(٢)</sup>.

س. لم سمي بدلًا؟

ج. سمي بدلًا لإبدال حرف المد من الهمز<sup>(٣)</sup>.

(١) فطلق مده، ورش وحمة وقدره ثالث الأفた، ثم عاصم بـ، الأنفين ونصف، ثم ابن عامر والكساني بالأنفين، ثم قالون ودوري البصري بـ، ألف ونصف، ثم ابن

كثير والسوسي بـ، ألف. ويدخل أيضاً في حكم المنفصل هاء الكتابية عند وقوعها بين متحركين والمتحرك الثاني همة قطع.

(٢) أجمع القراء على قصره إلا ورش فإنهختص بمده على اختلاف بين أهل الأداء عنه في ذلك على ثلاثة أوجه (القصص، والتتوسط، والاطول) والقصر حركتان والتتوسط أربع والطويل ست حركات.

(٣) فإن أصل: (أمنوا ← أمنوا) بالهمزتين أبدلت الثانية من جنس حركة ما قبلها، وأصل: (إيمان—إيمان) بهمة مكسورة بعدها همة ساقنة أبدلت الهمزة الساقنة ياء، وأصل: (أوتوا ← أتوا) بهمة مضمومة بعدها ساقنة أبدلت الهمزة الساقنة وآوا، وهذا على وجه التقليب، فقد تسبق الهمزة حرف المد ويكون حرف المد غير مبدل من الهمزة بل هو من أصل الكلمة وذلك نحو: (قرآن، باعوا، أي ورببي) ولذلك يسمى مد البدل بـ، المد السابق بهمز وهذه التسمية أعم وأشمل.



وَلِذِكْرِ الْعَذَابِ وَالشُّوْفِ وَنَذِيرِ الْأَسْلَمِيَّةِ وَهُوَ قَدِيفٌ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

#### رابعاً: المد العارض

س. ما هو المد العارض مع التمثيل؟

- ج. هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون عارض وقفًا لا وصلًا، نحو: **{الْكَفِرُونَ}**  
**{النَّاسُ}**، **{وَالصَّيْفُ}**، **{الْحَمْرَاءُ}**، **{خَوْفٍ}**.

س. ما مقدار مده؟

- ج. يجوز في مده ثلاثة أوجه: (الطول، والتوسط، والقصر)، والأولى فيه الطول، ثم التوسط، ثم القصر، وهذا في المد العارض، وأما في المد العارض اللين عكسه: فالأولى فيه: (القصر، ثم التوسط، ثم الطول).

س. لم سمي عارضاً؟

- ج. سمي عارضاً لعرض المد بعروض السكون.

#### خامساً: المد اللازم

س. ما هو المد اللازم مع التمثيل؟

- ج. هو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم وصلًا ووقفًا، نحو: **{أَكَنْ}**، **{أَمْ}**، **{دَآبَةٌ}**

س. ما مقدار مده؟

- ج. مقدار مده ثلاثة ألفات وجوباً من غير زيادة ولا نقص، عند جميع القراء.

س. لم سمي لازماً؟

- ج. سمي لازماً للزوم سببه، وهو السكون وصلًا ووقفًا، أو للزوم مده وجوباً.



## أقسام المد اللازم

### س. إلى كم قسم ينقسم المد اللازم؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام: كلامي، وحرفي، وكل منهما إما: مثقل أو مخفف.

#### أ- المد اللازم الكلمي المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في الكلمة، نحو: ﴿الصَّالِينَ﴾ (الفاتحة: ٧)، ونحو: ﴿تَأْمُرُونَ﴾ (آل عمرة: ٦٤).

### س. لم سمي المد الكلمي المثقل؟

ج. سمي كلامياً لكونه في الكلمة لا في حرف من الحروف المقطعة، وسمي مثقلًا لوجود التشديد بعد حرف المد<sup>(١)</sup>.

#### ب- المد اللازم الكلمي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد في الكلمة، نحو: ﴿ءَالْكَنَ﴾<sup>(٢)</sup> فقط.

### س. لم سمي المد الكلمي المخفف؟

ج. سمي لازماً للزوم السكون وصلاً ووقفاً، وسمي كلامياً لاجتماع حرف المد والسكون في الكلمة، وسمي مخففاً لأن الحرف غير مشدد.

#### ج- المد اللازم الحرفي المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم مشدد، وذلك في حروف فواحة السور.

#### د- المد اللازم الحرفي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد في حرف من الحروف المقطعة.

(١) إن كان كل حرف مشدد أصله حرفان، الأول ساكن والثاني متحرك وكذلك يقال عن الحرف المشدد ساكن ومحرك.

(٢) في مواضعين بسورة يونس: (٩١، ٥١) ولم يقع منه في القرآن إلا هذه الكلمة الواحدة على وجه الإبدال عند الجمهور.

س. وما مثال الحرف المثلث والمخفف؟ **ذكر العدل والسوق في الإسلام** **ولا توقف**

Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. مثال الحرفي المثقل والمخفف نحو: **{الـ}** فالمد على اللام مد لازم حرفي مثقل لأنه أتى بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً غير مشدد<sup>(١)</sup>.

فَائِتَةٌ

سابط المد الحرفى بنوعيه أن يكون على ثلاث أحرف أو سلطها حرف مد أو لين فقط<sup>(٣)</sup>، وذلك في ثمانية أحرف جمعها صاحب تحفة الأطفال في قوله:  
 (كم عسل نقص) وهي الكاف والميم والعين والسين واللام والنون والقاف والصاد وكلها تمد ست حركات من غير خلاف ماعدا: (العين) من فاتحتي مريم والشورى، ففيهما التوسط والطول من طريق الشاطبية وتجاوز القصر من طريق الطيبة<sup>(٤)</sup>.

س. ما حكم المد اللازم بجميع أقسامه؟

جـ. حكم كل من الأقسام المذكورة الوجوب ومقداره ست حركات على القول الراجح إلا العين من فاتحتي مريم والشوري فيها ست أو أربع حركات ومقدار الحركة قدر رفع الإصبع أو وضعه تقريباً كما تقدم.

(١) وبذلك يتم تلخيص أربعة أقسام أو خمسة مع المد اللين اللازم.

(٢) وذلك في نحو: (ألهـ) قد وقع أوسطها حرف مد وفي (عنـ) من فاتحتي مريم والشوري وأوسطها حرف لين فقط.

(٢) — من حيث تفاصيل السرد بعد الحدث الثامن في المجموعة الخامسة لـ*أيام* (جـ، طاها) وحكمها أن تتم مدة طبعها إلا الألف قراءة فلما بدأ.

وزاره العدل والشئون الإسلامية ووقفات

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf





تنقسم الهمزة إلى قسمين:

### ١- همزة القطع :

وهي التي تثبت في الابتداء والوصل كليهما عند الجمهور، نحو: **فَدَأْلَحَ** (المؤمنون: ١)، وهي من بنية الكلمة<sup>(١)</sup>.

### ٢- همزة الوصل :

وهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج، وهي همزة زائدة<sup>(٢)</sup>.

## موضع همزة الوصل<sup>(٣)</sup>

تكون همزة الوصل في الأفعال والأسماء والحرروف، حسب التفصيل الآتي:

### الأفعال:

هي في الأفعال قياسية، ولا توجد إلا في الفعل الماضي والأمر.

### ١- الفعل الماضي:

فتقع في الخامس والسداسي منه فقط، مثل الخامس:

**فَمِنْ أَعْنَدَى عَلَيْكُمْ** (البقرة: ١٩٤)، **أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ** (الأنتياء: ١)، ومثال السادس: **وَإِذَا سَتَسْقَى مُوسَى** (البقرة: ٦٠)، **إِلَّا إِلَيْسَ أَسْتَكَرَ** (ص: ٧٤).

(١) وسميت بالقطع ثبوتها في الدرج فيقطع بالتأنفظ بها الحرف الذي قبلها عن الحرف الذي بعدها.

(٢) فاندقة من القواعد المقررة أنه لا يبتدا بساكن كما لا يوقف على متحرك، فالحركة لا بد منها في الابتداء، فإن كان ساكناً أتى بهمزة الوصل للتوصيل إلى الساكن، ولهذا سميت همزة الوصل لأنها يتوصل بها إلى النطق، وهذه سماها الخليل: سلم المسنان.

(٣) ما كان الشابط في همزة الوصل أقرب وأظهر من همزة القطع لهذا اخترتنا بيانها، وسوى هذه الموضع فالهمزة فيها قطعية.



## ٢- فعل الأمر:

فتقع في الثلاثي والخماسي والسادسي منه فقط، فمثال الثلاثي: ﴿فَقُلْنَا أَضْرِبُ﴾ (البقرة ٦٠)، ومثال الخماسي: ﴿أَنْتُمْ هُوَ أَخْيَرُ لَكُمْ﴾ (النساء: ١٧١)، ومثال السادس: ﴿يَأْتِي أَسْتَعْجِرَةً﴾ (القصص: ٢٦).

## الأسماء:

هي في الأسماء قياسية وسماعية، فالقياسية تقع في نوعين:

- ١- مصدر الفعل الماضي الخماسي: نحو ﴿أَفْتَرَأَهُ عَلَى اللَّهِ﴾ (الأنعام: ١٤٠).
- ٢- مصدر الفعل الماضي السادس: ﴿وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَارًا﴾ (نوح: ٧).

وأما السمعية - أي الجامدة غير المشقة - ففي عشرة أسماء محفوظة، ورد منها في القرآن سبعة:

- ١- اسم نحو: ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ أَحَمَد﴾ (الصف: ٦).
- ٢- امرؤ نحو: ﴿إِنْ أَمْرُوا هَلَّكَ﴾ (النساء: ١٧٦).
- ٣- امرأت نحو: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ (آل عمران: ٣٥).
- ٤- ابن نحو: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ (الصف: ٦).
- ٥- ابنة نحو: ﴿أَبْنَتَ﴾ (القصص: ٢٧).
- ٦- اثنان نحو: ﴿لَا تَنْخِذُوا إِلَهَيْنِ آثَنَيْنِ﴾ (النحل: ٥١).
- ٧- اثنتان نحو: ﴿فَإِنْ كَانَا أَثْنَتَيْنِ﴾ (النساء: ١٧٦).

وفي ثلاثة أسماء في غير القرآن، وهي:

- ٨- است<sup>(١)</sup>.

(١) ومعنىه: (الصجز) وقد يراد بها (حلقة المد) لسان العرب ١٣/٤٩٥.



٩- ابنٌ من ابنٍ بزيادة الميم للتوكيد والبالغة الشروق على الأسلوبية والوقف.

Ministry of Justice, Islamic Affairs

١٠- ايمٌ في القسم ويزاد فيه النون فيقال: (إيم الله).

وأما ما عدا هذه الأسماء فهمزتها همزة قطع وهي التي تثبت وصلاً وبداءً ومختلفة الأول، فمنها:

١- مفتوحة، نحو: (أَدَمَ).

٢- مكسورة، نحو: (إِبْرَاهِيمَ).

٣- مضمومة، نحو: (أَجَاجًا).

## الحراف:

وأما الحروف فهمزة الوصل في (ال) للتعریف فقط، نحو: (الْحَمْدُ لِلّهِ) وتحذف وصلاً وتثبت بداءً، إلا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام فإنها لا تحذف لكي لا يلتبس الاستفهام بالخبر، وفيها وجهان لكل القراء الإبدال والتسهيل كما سيأتي لاحقاً.

### حركة همزة الوصل

**أولاً: في الأفعال:** هي بالكسر والضم تبعاً للحرف الثالث من الفعل.

• فتكسر في ثلاثة حالات:

١- إن كان ثالثه مفتوحاً، نحو: (أَفَرَا يَأْسِرِيكَ الَّذِي خَلَقَ) (العلق: ١).

٢- أو مكسوراً، نحو: (أَرْجِعِي إِلَيْكَ) (الفجر: ٢٨).

٣- أو مضموماً ضماً عارضاً، نحو: (أَقْضُوا) (يونس: ٧١)، (وَامْضُوا) (الحجر: ٦٥)،

(أَمْشُوا) (ص: ٦)، (أَشْتُوا) (طه: ٦٤)، (أَبْنُوا) (الكهف: ٢١) بحذف الياء، ابتدئ بها

مكسورة نظراً لأصله، فإن أصله: (اقضوا)، (امضوا)، (ائتيا)، (امشيوا)، (ابنيوا) فعلم أن الضمة فيها عارضة.



Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

(غافر: ٧٦).

• وتضم إن كان ثالثه مضموم ضمة أصلية، نحو ﴿أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾

### ثانياً: في الأسماء:

فحكمها الكسر في حالة الابتداء بها، سواء أكانت همزة قياسية نحو: ﴿أَخِيلَفُ﴾،

﴿أَسْتَكْبَارًا﴾ أم سماعية: ﴿أَبْنُ﴾، ﴿أَثْنَيْنِ﴾، أيم<sup>(١)</sup>.

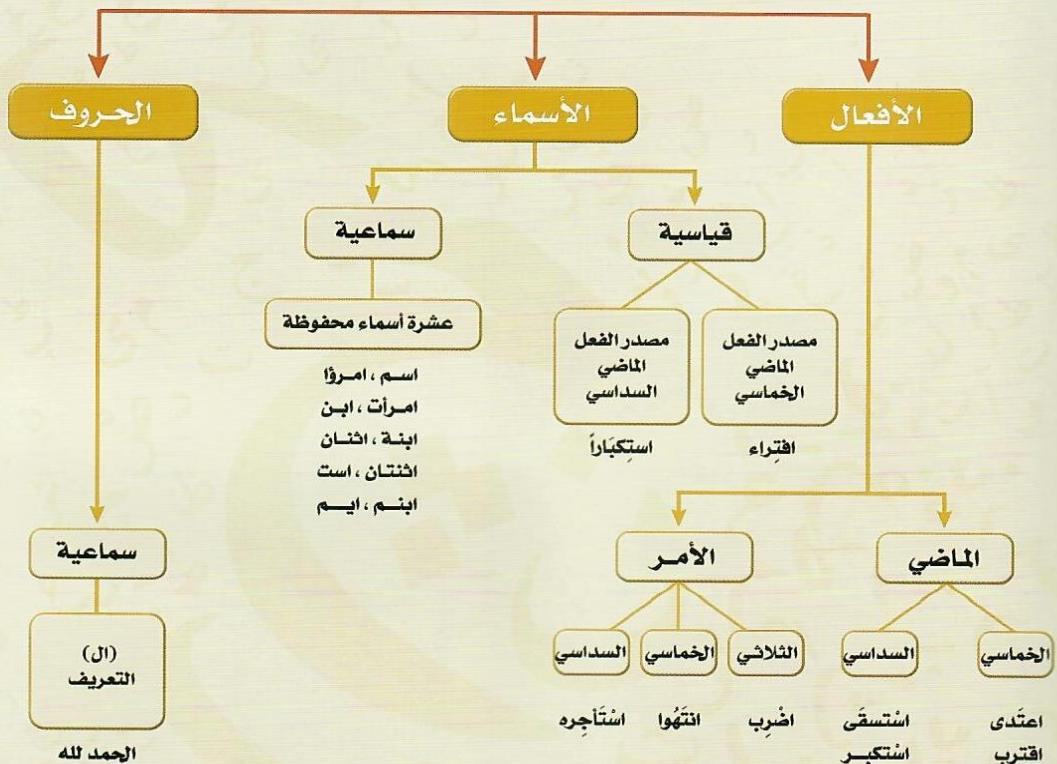
ثالثاً: في الحروف: فهمزة الوصل في: (ال) للتعريف لا تكون إلا مفتوحة نحو:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، ﴿الْبَابَ﴾، ﴿الْكَتَبَ﴾.

(١) قد اختلف النحويون في أضف (أيم الله) منها منهم من يفتح الألف ومنهم من يكسرها فيقول (أيم الله) وأما، (أيم الله) بالنون فبفتح الألف لا غير. (كتاب الأزهية)  
في علم الحروف تأليف علي بن محمد النحوي الهرمي، المولود في ٣٢٧هـ.



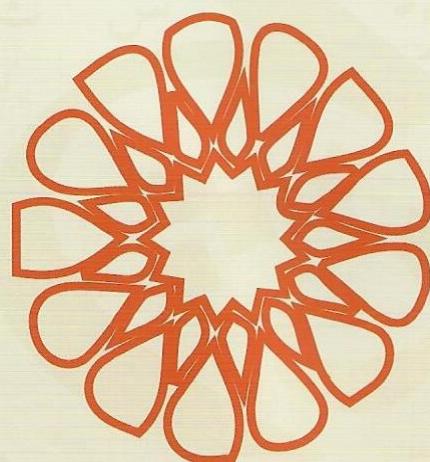
## همزة الوصل





مَنْتَدِيَةُ الْعَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَهَذَا قَافِن

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf



**الهمزة :**

لا تخلو من أن تكون متحركة أو ساكنة، وال المتحركة لا تخلو من أن تلقي همزة أخرى أو لا .  
فإن التقى الهمزات فلا تخلو من أن تكون في كلمة أو كلمتين <sup>(١)</sup> ، فكل ما كان من كلمة فإنه ينقسم إلى قسمين:

- ١- أن تكون الهمزة الثانية وصلية.
- ٢- أن تكون الهمزة الثانية قطعية.

**واليك بيان كل قسم منها:**

١- إن كانت الثانية وصلية لا تخلو إما أن تكون مفتوحة أو تكون مكسورة أو مضمة، فإن كانت مفتوحة وهي لا تكون إلا داخلة على لام التعريف.

فجملة ما في ذلك في القرآن أربع كلمات اتفق القراء العشرة في ثلاثة منها وهي:

**ءَلَّكَنْ** <sup>(٢)</sup> في موضعين في (سورة يونس: ٥١ و ٥٩) و **ءَلَّهُ** <sup>(٣)</sup> في (يونس ٥٩) وفي (النمل ٥٩) ، **قُلْ ءَلَّذَكَرَنْ** <sup>(٤)</sup> في الموضعين في (سورة الأنعام ١٤٣ و ١٤٤) . والكلمة الرابعة **أَسِحْرَ** <sup>(٥)</sup> من قراءة أبي عمرو من السبعة وأبي جعفر من العشرة <sup>(٦)</sup> . وحكم هذا النوع: الإبدال <sup>(٧)</sup> ، والتسهيل <sup>(٨)</sup> عند الجميع.

وأما النوعين الآخرين من المكسور والمضموم، فحكمهما: حذف الهمزة الثانية، وهي سبع كلمات لا ثامن لها: **أَسْتَكَبَرَ** <sup>(٩)</sup> (ص: ٧٥) **أَسْتَغْفَرَ** <sup>(١٠)</sup> (المنافقون: ٦) **أَنْخَذْتُمْ** <sup>(١١)</sup> (ص: ٦٣) **أَنْخَذْتُمْ** <sup>(١٢)</sup> (البقرة: ٨٠) **أَطْلَعَ الْغَيْبَ** <sup>(١٣)</sup> (مريم: ٧٨) **أَصْطَافَ** <sup>(١٤)</sup> (الصفات: ١٥٣)

(١) فإن التقى في كلمتين فحكمهما التحقيق عند حفص نحو: **يَأَيُّهَا** <sup>(١)</sup> **يَنَاهِي** <sup>(٢)</sup> **مُؤْلِمَةً** <sup>(٣)</sup>.

(٢) فقراءتهاهما بإدخال همزة استفهام على الكلمة: **ءَسْحَرَ**.

(٣) الإبدال هو: جعل الهمزة الفاء مع المد الطويل، ملائتها الساكن الأصلي.

(٤) التسهيل هو: إخراج الهمزة بين الممزوج حرف المد (الألف)، أي عدم المد مطلقاً.



بِرَزَةُ الْعَذْلِ وَالشَّهْوَةُ لِلْإِسْلَامِ وَلِلْقَافِ  
and Waqf

(سبأ: ٨). أما مثال المضموم فلا يوجد في القرآن.

٢- فإن كانت الثانية قطعية متحركة فعند الجمهور تحقيق الهمزة الثانية، نحو: ﴿أَنَتَ﴾،

﴿أَئْنَا﴾، ﴿أَئْنِزَ﴾ إلا عند البعض فقرؤوا بتسهيل الهمزة الثانية، وأما عند حفص في:

﴿أَنْجَحَى﴾ في سورة فصلت آية: ٤٤ فله تسهيل الثانية بين الهمزة والألف<sup>(١)</sup>.

٣- وإن كانت الثانية ساكنة فتبديل ألفاً، في نحو: ﴿ءَادَمَ﴾، ﴿ءَامَنَ﴾ وواوا في نحو: ﴿أُوتَ﴾ و﴿أُوذِنَا﴾ وباء في نحو: ﴿إِيمَنَا﴾، ﴿إِلَيْلَفِ﴾ لجميع القراء.

يقول الشاطبي:

إذا سكت عزم كآدم أو هلا

وابدال أخرى الهمزتين لكلهم

(١) جميع ما ذكر من أنواع الهمزتين في كلمة واحدة فالهمزة الأولى منها لا تكون إلا همزة استفهام إلا الكلمة: ﴿أَيْنَة﴾ هي خمسة مواضع: التوبية: ٢، الأنبياء: ٧٣، القصص: ١٤-٥، السجدة: ٢٤ وهي همزة أصلية.

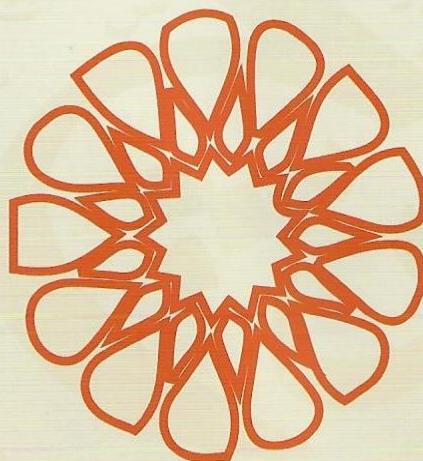
التقاء الهمزتين





مَنْتَدِيَةُ الْعَدْلِ وَالشُّورَى وَالسُّلْطَانِيَّةِ وَهُوَ قَافِنٌ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf





**هاء الكنایة:** هي هاء الضمير التي يكتنفها عن المفرد المذكور الغائب، وتعلق بها أمور ثلاثة:

### الأمر الأول: في حركتها:

الأصل فيها الضم مثل: (لَهُ) (مِنْهُ)، إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة مثل: (إِلَيْهِ) و(فِيهِ) و(بِهِ) فإنها حينئذ تكسر إلا في كلمات خرجت عن هذه القاعدة وهي كما قرأ حفص في كلمة: **{وَمَا أَنْسَنَنِي}** (الكهف:٦٣)، وفي قوله تعالى: **{عَلَيْهِ اللَّهُ** (الفتح:١٠) بضم الهاء، وقوله تعالى: **{أَرْجِهُ وَأَخَاهُ}** (الأعراف:١١)، و(الشعراء:٣٦)، وقوله تعالى: **{فَالْقَدَّهُ** (النمل:٢٨) كلاهما بالسكون، وفي قوله تعالى: **{وَيَتَّقِهُ فَأُولَئِكَ** (النور:٥٢) بالكسر.

### الأمر الثاني: في صلتها<sup>(١)</sup>:

ولها الحالات الآتية:

- (أ) اتفق القراء على ترك الصلة أي ترك إشباع هاء الضمير إذا وقعت قبل ساكن سواء تحرك ما قبلها أو سكن، نحو: **{لَهُ الْمُلْكُ** (التغابن:١)، **{فِيهِ الْقُرْءَانُ** (البقرة:١٨٥) .
- (ب) اتفق القراء أيضاً على صلة هاء الضمير إذا وقعت بين حرفين متحركين، نحو: **{وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا** (الإخلاص:٣)، **{يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ** (الهمزة:٣)، **{فِي رَيْهِ أَنْ** (البقرة:٢٥٨)، إلا في كلمة: **{يَرْضَهُ لَكُمْ** (بالنمر:٧)، قرأ حفص بترك صلة الهاء.
- (ج) اتفق القراء أيضاً على ترك صلة هاء الضمير إذا وقعت بين ساكن ومتحرك، نحو: **{فِي هُدَىٰ**، **{عَنْهُ ذَلِكَ** ما عدا ابن كثير فإنه يصل الهاء بباء وصلاً إذا كان الساكن قبل الهاء باء وباء وإذا كان الساكن قبل الهاء غير الباء، ووافقه حفص في قوله تعالى: **{فِيهِ مَهَاجًا** (الفرقان:٦٩)، بالصلة جمعاً بين اللغتين والقراءتين.

(١) ويقال لها الإشباع أيضاً.



## الأمر الثالث: الوقف عليها:

وزارة العدل والشئون الإسلامية والوقفات

Ministry of Justice, Islamic Affairs

قال بعض العلماء يجوز دخول الروم والإشمام عليها مطلقاً وقال بعضهم بائنع مطلقاً، والختار كما قال ابن الجوزي رحمه الله، المنع إذا كان قبلها ضم أو واء ساكن أو كسر أو ياء ساكن، نحو:

﴿يُخْلِفُهُ﴾ (سبا: ٣٩)، ﴿وَلِرَضْوَة﴾ (الأنعام: ١١٣)، ﴿فِيهِ﴾، ﴿لِهِ﴾.

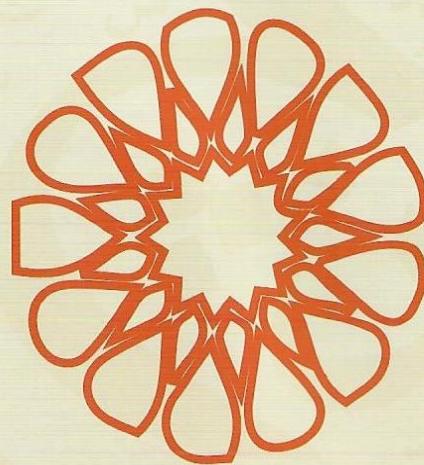
والجواز فيما عدا ذلك من بقية صورها والله أعلم.





مَنْتَدِيَةُ الْعَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf





**مدخل :** الوقف والابداء من أهم الأمور التي ينبغي أن يهتم بها القارئ، وقد فسر الإمام علي رضي الله عنه قوله تعالى: ﴿ وَرَقِّلَ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ بمعنى: تجويد الحروف ومعرفة الوقف.

### س. ما هو الوقف لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو الكف والحبس عن الشيء، واصطلاحاً: قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة واسكان الحرف إن كان الحرف متحركاً بنية استئناف القراءة.

### س. ما هو القطع؟

ج. القطع لغة: الإبانة، واصطلاحاً: هو السكوت عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء<sup>(١)</sup>.

### س. ما هو السكت؟

ج. هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس دون زمن الوقف عادة<sup>(٢)</sup>.

## أقسام الوقف

### أولاً: الوقف باعتبار حال الواقف

#### س. إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الواقف؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام: (١) اختياري، (٢) اضطراري، (٣) انتظاري، (٤) اختباري

#### س. متى يكون الوقف اختيارياً؟

ج. يكون اختيارياً إذا قصده الوقف بمحض اختياره من غير عروض سبب خارجي.

#### س. متى يكون الوقف اضطرارياً؟

ج. يكون اضطرارياً إذا اضطرر إليه الواقف بسبب ضيق النفس ونحوه، كعجزه أو نسيانه.

(١) وتستحب الاستعادة بعده والأفضل أن يكون على رأس الآية.

(٢) وقبل الوقف والسكت والقطع بمعنى واحد.



س. متى يكون الوقف انتظارياً؟ لِرَأْسِ الْعَذْلِ وَالشُّورَقِنَاءِ إِسْلَامِيَّةِ وَالْقَافِنِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. يكون الوقف انتظارياً ملزماً يجمع عدة قراءات لاختلاف الرواية وذلك بأن يقف عند الكلمة ليعطى عليها غيرها من وجوه القراءات الأخرى.

س. متى يكون الوقف اختبارياً؟

ج. يكون الوقف اختبارياً عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.

## ثانياً: الوقف باعتباره محل الوقف

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف الاختياري باعتباره محل الوقف؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام<sup>(١)</sup>، وهي: (١) قائم، (٢) كاف، (٣) حسن، (٤) قبيح

س. متى يكون الوقف تماماً؟

ج. يكون الوقف تماماً إذا كان على كلام لم يتعذر ما بعده بما قبله لا معنى ولا لفظاً، كالوقف على أواخر السور أو انقضاء القصص أو الانتقال من موضوع إلى موضوع آخر كالوقف على:

**﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾** (البقرة، ٥) أو: **﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾** (البقرة، ٧).

س. متى يكون الوقف كافياً؟

ج. يكون الوقف كافياً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله معنى لا لفظاً، كالوقف على:

**﴿وَيَا لَكَرَهَ هُوَ يُوقِنُونَ﴾** (البقرة، ٤).

س. متى يكون الوقف حسناً؟

ج. يكون الوقف حسناً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى لكن الكلام يفيد

معنى صحيحاً مقصوداً، كالوقف على: **﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾** في سورة الفاتحة.

(١) وقد اختلف العلماء وأهل الفن في أقسام الوقف الاختياري فمنهم من قال: خمسة، ومنهم من قال: ثلاثة، ومنهم من قال: أربعة، ومنهم من عبر عنها بالمراتب لا بالأقسام، ولكن مصطلح إذ لا مشاحة ولا منازعة في الاصطلاح.



وزاره العدل والشئون الإسلامية والوقفات

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqfs

## س. متى يكون الوقف قبيحاً؟

ج. يكون الوقف قبيحاً إذا كان على لفظ لا يفهم منه معنى أو يفهم منه غير المعنى المراد،

كالوقف على كلمة: **(نَسِيْرٌ)** من **(نَسِيْرُ اللَّهِ)**، أو على كلمة: **(الْحَمْدُ)** من **(الْحَمْدُ لِلَّهِ)**، أو الوقف على: **(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِيْ)** في سورة البقرة، أو على: **(إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِيْ)** أو على: **(لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوَةَ)** لأن فيها غير المعنى المراد<sup>(١)</sup>.

## حكم الوقف على هذه الأقسام الأربع؟

### س. ما حكم هذه الأقسام الأربع؟

ج. حكم الوقف التام والكافي: أنه يحسن الوقف عليهمما والابتداء بما بعدهما.

أما الوقف الحسن فحكمه: يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، إذا كان رأس آية نحو الوقف

على: **(رَبِّ الْعَالَمِينَ)**، فإذا لم يكن رأس آية كالوقف على: **(لَلَّهُ)** من: **(الْحَمْدُ لِلَّهِ)** حسن الوقف عليه اضطرارياً أو اختيارياً دون الابتداء بما بعده بل تعاد من الكلمة الموقوف عليها أو ما قبلها على حسب اقتضاء المعنى، ويسمى الوقف الحسن الجائز لجواز الابتداء من بعد الكلمة الموقوف عليها.

أما الوقف القبيح فحكمه: لا يجوز الوقف عليه إلا اضطرارياً، ويجب الابتداء من الكلمة الموقوف عليها أو من ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

(١) هذا وإن كان لا يصح الوقف على "الوقف القبيح" لكنه ذكر تتمة للأقسام، ليعرفه الواقف فيتجنب الوقف عليه، والا هنالقسام ثلاثة كما قال ابن الجوزي، "ثلاثة قائم وكاف وحسن".

(٢) فائدة: ليس في القرآن وقف واجب يأثم القاريء بتركه ولا حرام يأثم بال الوقوف عليه، إلا إذا كان له سبب يقتضي تحريميه، فإن وقف متحمداً على نحو: **(وَمَا** **مِنْ إِيمَانٍ)** أو ابتداء من قوله تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ فَوَّهُ)** بدون قصد المعنى والا كفر.



## ثالثاً: الوقف باعتبار كيفية الوقف

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الكيفية؟

ج. إلى ثلاثة أقسام: (١) الإسكان، (٢) الإشمام، (٣) الرؤم.

س. ما هو الوقف بالإسكان؟

ج. هو السكون المحيض وإعدام الحركة بالكلية.

س. على أيه حركة يكون الوقف بالإسكان؟

ج. على الحركات كلها<sup>(١)</sup>.

س. ما هو الوقف بالإشمام؟

ج. هو ضم الشفتين بعَيْد إسكان الحرف الأخير من الكلمة بغير صوت وهو يرى ولا يسمع<sup>(٢)</sup>.

س. متى يكون الوقف بالإشمام؟

ج. يكون في المرفوع والمضموم فقط.

س. ما هو الوقف بالرؤم؟

ج. هو الاتيان ببعض الحركة بصوت يسمعه القريب دون البعيد<sup>(٣)</sup>.

س. متى يكون الوقف بالرؤم؟

ج. يكون في المضموم والمرفوع والمكسور والجرور<sup>(٤)</sup>.

(١) الحركات الثلاث، ضم، فتح، كسر، فأنماطها رفع ونصب وجر وخفق.

(٢) وذلك إشارة إلى الحركة التي ختمت بها الكلمة.

(٣) ويقدر العلماء الرؤم بذهاب ثانية الحركة وبقاء الثالث.

(٤) وأعلم أن فائدة الرؤم والإشمام هي، بيان الحركة الأصلية للحرف الثابتة وصلًا والتي أبدلت بسكون عرض للوقف، ويستحب الوقف بالرؤم والإشمام إذا كان القارئ بحضوره من يستمع ويتتابع قراءته، أما إذا كان وحده أو مع جماعة منشغلين عن متابعة القراءة فلا داعي للإتيان بهما.



س. متى يمتنع الإشمام والرَّوْم؟

ج. في الحالات الآتية:

١- إذا كان الحرف الأخير من الكلمة ساكناً ثم عرضت له الحركة في الوصل تخلصاً من التقاء الساكنين، نحو: ﴿وَلَقَدِ اسْتَهْزَئَ بِرُسُلِ﴾ ونحوه: ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ﴾، ﴿مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup>.

٢- إذا كان آخر الكلمة تاءً تأفيث رسمت بالهاء فيوقف عليها بالهاء الساكنة فقط، نحو:

﴿الْحَنَّة﴾، ﴿الصَّلَوَات﴾، ﴿رَحْمَة﴾، ﴿ءَايَة﴾.

٣- إذا كان آخر الكلمة ميم جمع، نحو: ﴿عَلَيْكُمُ الْصِّيَامُ﴾ عند جميع القراء، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا أَذْكَرَانِ﴾ عند من يضم ميم الجمع وصلاً مع وصلها بواو لفظاً، ولا يجوز الوقوف إلا بالإسكان<sup>(٢)</sup>.

س. ما هي الكيفيات الأخرى للوقف؟

ج. في الحالات الآتية:

ذكر العلماء كيفيات أخرى للوقف غير الكيفيات الثلاث المذكورة الأساسية سابقاً منها:

١- الوقف بالإبدال: هو الوقف على الكلمة والحرف الأخير منوناً بالفتح نحو: ﴿خَيْرًا﴾،

﴿بَصِيرًا﴾ يوقف على التنوين بإبدالها ألفاً، أو الوقف على تاء التأنيث المربوطة المنونة وغير المنونة مثل: ﴿سِتَّة﴾، ﴿رَحْمَة﴾، ففيوقف عليها بإبدال التاء المربوطة هاء ساكنة.

٢- الوقف بالسكون: وهو الوقف على كلمة والحرف الأخير منها ساكنة سكوناً أصلياً مثل

﴿يَسَنَة﴾، ﴿فَالْقَهْ﴾، ﴿لَكَ﴾.

(١) إذا وقف عليها فقد أجمع القراء على سكونها سكوناً محضاً بدون الروم والإشمام لأن أصله: (لقد استهزئ) بإسكان الدال وللتقاء الساكدين عرضت الكسرة، وأصل (قل ادعوا الله) بإسكان اللام عرضت كسرة لامتناع التقاء الساكدين. فأنده، اختلعوا هي (هاء) ضمير المفرد المذكر الغائب نحو: (قتلوه)، (يعلمك)، (فيه)، (ويزضوه)، (منه)، (اجتباه)، (نشره)، (إليه)، وسيأتي التفصيل.

(٢) كما قال الإمام الشاطبي في حرزة: (باب الوقف على أواخر الكلم)؛ وهي هاء تأنيث وميم الجمع قل وعارض شكل لم يكوننا ليدخلها



وزارَةُ العَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَاقِفَاتِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

## الفرق بين الوقف والسكت

### س. ما الفرق بين الوقف والسكت؟

ج. قد علمت مما مر في بيان الوقف بأن الوقف هو قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة، وأما السكت فهو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس وهو يقدر بحركتين عند بعض القراء.

### السكتات عند حفص من طريق الشاطبية

### س. ما هي مواضع السكت عند حفص؟ وما هو حكمها؟

ج. أربعة مواضع هي:

- ١- على ألف: **عوجاً** من قوله تعالى **عوجاً ۖ أقيساً** (الكهف: ٢).
- ٢- على ألف: **مرقدنا** من قوله تعالى **مرقدنا هذانَا** (يس: ٥٢).
- ٣- على نون: **مَنْ رَاقِ** من قوله تعالى **وَقِيلَ مَنْ رَاقِ** (القيامة: ٢٧).
- ٤- على لام: **بَلْ رَانَ** من قوله تعالى **كَلَّا بَلْ رَانَ** (المطففين: ١٤) <sup>(١)</sup>.

وحكمة: الوجوب من طريق الشاطبية.

(١) وتمنع هذه السكتات برواية حفص عن عاصم من بعض طرق طيبة النشر.

فائدة: اتفق القراء على جواز اتيان السكت وصلًا بين سورتي (الأناضال) و(التوبه) وهو أحد الأوجه الثلاثة، وكذلك جواز السكت على هاء **مَاهِيَّة** عند وصلها بكلمة **هَلَكَ** من سورة الحاقة.



وَذَرْلَةُ الْعَذْلِ وَالشُّورُونَ لِلْإِسْلَامِيَّةِ وَهَذَا قَافِنٌ

Al-Mabrousah for Justice, Islamic Affairs and Culture

## هاء السكت

س. ما هي هاء السكت؟ وفي كم موضع وردت في المصحف؟

ج. هي هاء ساكنة زائدة تلحق بآخر الكلمة لبيان الحرف أو الحركة قبلها وصلاً ووقفاً، ويقال لها هاء السكت وهاء الاستراحة وهاء الوقف وهي في سبع كلمات في القرآن الكريم، وهي كالتالي:

- ١- {يَتَسَنَّهُ} (البقرة: ٢٥٩).
- ٢- {فَيَهُدِّدُهُمُ أَفْتَدِهُ} (الأنعام: ٩٠).
- ٣- {كَنْبَهُ} (الحقة: ٢٥، ١٩).
- ٤- {حَسَابِيَّةُ} (الحقة: ٢٦، ٢٠).
- ٥- {مَالِيَّةُ} (الحقة: ٢٨).
- ٦- {سُلْطَنِيَّةُ} (الحقة: ٢٩).
- ٧- {وَمَا أَدْرَكَ مَاهِيَّةُ} (القارعة: ١٠).

س. ما حكم هاء السكت؟

ج. السكون وصلاً ووقفاً في روایة حفص.

وَلَذِلِكَ الْعَذْلُ وَالشُّورُونَ لِلْإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَاقِفَاتِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

## أقسام الوقف

باعتبار كيفية الوقف

باعتبار محل الوقف

باعتبار حال الواقف

**الاسكان:** السكون  
المض واعدام الحركة  
بالكلية، ويكون في جميع  
الحركات.

**ال تمام:** إذا كان على  
كلام لم يتعلّق ما بعده  
بما قبله لا معنى ولا  
لفظاً.

**ال اختياري:** إذا قصد  
الوقف بمحض اختياره  
من غير عروض سبب  
خارجي.

**الاشمام:** ضم  
الشفتين بعيد إسكان  
الحرف الأخير من  
الكلمة بغير صوت وهو  
يرى ولا يسمع، ويكون  
في المرفوع والمضموم.

**الكافي:** إذا كان على  
كلام تعلّق ما بعده بما  
قبله لفظاً ومعنىًّا لكن  
الكلام يفيد معنىًّا  
صحيحاً مقصوداً.

**اضطراري:** إذا اضطُرَّ  
إليه الوقف بسبب ضيق  
النفس ونحوه، كعجزه  
أو نسيانه.

**الروم:** الإتيان ببعض  
الحركة بصوت يسمعه  
القريب دون البعيد،  
ويكون في المضموم  
والمرفوع والمكسور  
وال مجرور.

**الحسن:** إذا كان على  
كلام تعلّق ما بعده بما  
قبله لفظاً ومعنىًّا لكن  
الكلام يفيد معنىًّا  
صحيحاً مقصوداً.

**الانتظاري:** لمن يجمع  
عدة قراءات لاختلاف  
الرواية وذلك بأن يقف  
عند كلمة ليعرف  
عليها غيرها من وجوه  
القراءات الأخرى.

**القبح:** إذا كان على  
لفظ لا يفهم منه معنى  
أو يفهم منه غير المعنى  
المراد.

**ال اختياري:** عند سؤال  
ممتحن أو تعليم متعلم.

**باب التقاء الساكنين**

لا يخلو التقاء الساكنين من أن يكون في كلمة أو في كلمتين، فإن كان من كلمة واحدة فهو إما أن يكون في حالة الوقف أو أن يكون في حالة الوقف والتوصل معاً، وإن كان من كلمتين فلا يكون إلا في حالة التوصل فقط.

**والساكن الأول:** في جميع هذه الحالات لا يخلو من أن يكون أحد الأنواع الثلاثة الآتية:

١- أن يكون حرفًا صحيحًا      ٢- أن يكون حرف لين      ٣- أن يكون حرف مد.

**وأما الساكن الثاني:** فلا يكون إلا حرفًا صحيحًا مخففاً أو مشدداً، كما لا بد أن يعلم أن التقاء الساكنين منه ما هو جائز مفترض منه ما هو غير جائز غير مفترض، واليك بيان ذلك فيما كان من كلمة أو من كلمتين.

### **أولاً: التقاء الساكنين في كلمة واحدة**

(١) في حالة الوقف فقط:

- ١- إذا كان الساكن الأول حرف مد أو لين، مثل ذلك: **﴿قَالَ﴾**, **﴿نَسْعَى﴾**, **﴿غَفُورٌ﴾**, **﴿خَوْفٍ﴾**, **﴿الْبَيْتِ﴾**.
- ٢- إذا كان الساكن الأول حرفًا صحيحًا، مثل ذلك: **﴿خُسْرٌ﴾**, **﴿وَالْعَصْرِ﴾**, **﴿الْمَجْرِ﴾**, **﴿ذَكْرٌ﴾**.

حكمه: اجتماع الساكنين في كلا النوعين جائز مفترض.



(ب) في حالي الوصل والوقف معاً: **وَذَلِكَ إِذَا كَانَ السَّاْكِنُ الْأَوَّلُ حِرْفٌ مَدٌّ، وَمِثْلُ ذَلِكَ {دَابَّةٌ}، {أَنْجَوْتِ}، {ءَلْفَنْ} (حَالَةُ الْإِبْدَالِ)، {الَّمَّ} (فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ)، عَيْنٌ (مِنْ فَاتِحَتِي مَرِيمَ وَالشُّورِيَّ).**

**حَكْمَهُ:** اجتماع الساكنين في الحالة جائزٌ مفترضٌ أيضاً.

## ثانيًا: التقاء الساكنين في كلمتين

ولا يكون إلا في حالة الوصل فقط، والسakan الأول لا يخلو من أن يكون أحد الأنواع الآتية:

**(أ) أن يكون السakan الأول حرف مد:**

مثال ذلك **{ذَاقَ الْشَّجَرَةَ}، {وَقَالُوا لَهُمْ لَهُ}، {ذِي الْمَعَارِجَ}.**

**حَكْمَهُ:** اجتماع الساكنين في مثل هذا النوع غير جائزٌ وغير مفترضٌ، والتخلص من اجتماع هذين الساكنين يكون بحذف السakan الأول وهو حرف المد.

**(ب) أن يكون السakan الأول حرفًا صحيحًا أو حرف ثيبن:**

مثال ذلك: **{لَمْ يَكُنْ أَذْنِيَنَ}، {إِذْ أَظَلَّمُونَ}، {أَحَدُ اللَّهُ}، {طَرَفِ النَّهَارِ}.**

**حَكْمَهُ:** اجتماع الساكنين في مثل هذا النوع غير جائزٌ وغير مفترضٌ، والتخلص من اجتماع هذين الساكنين يكون بتحريك السakan الأول بالكسر، إلا أن هناك مستثنيات من هذه القاعدة وهي:

- يحرك السakan الأول بالفتح في الحالات التالية:

**(أ) إذا كان السakan الأول نون (من) الجارة إذا دخلت على الاسم الذي فيه (ال) التعريف، نحو**

**قوله تعالى {مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجَ}.**



وَرَأَلَةُ الْعَذْلِ وَالشَّوْفُونَ وَالنَّاصِيَةُ وَقَافُونَ

(ب) إذا كان الساكن الأول ميمأ من قوله تعالى: **﴿الْمَر﴾** في سورة آل عمران، عند وصلها بالفظ الجلالية. **﴿الَّهُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ﴾** وهو موضع خاص لم يتكرر في رواية حفص.

(ج) إذا كان الساكن الأول ( تاء التائيث ) الساكنة في أواخر الفعل الماضي المؤنث الغائبة إذا وليتها ألف الاثنين، نحو قوله تعالى **﴿كَانَتَا نَحْنَتَ عَبْدَيْنَ مِنْ عِبَادِنَا صَدِيقَيْنَ﴾** و **﴿فَخَانَتَا هُمَا﴾**.

- يحرك الساكن الأول بالضم في الحالتين التاليتين:

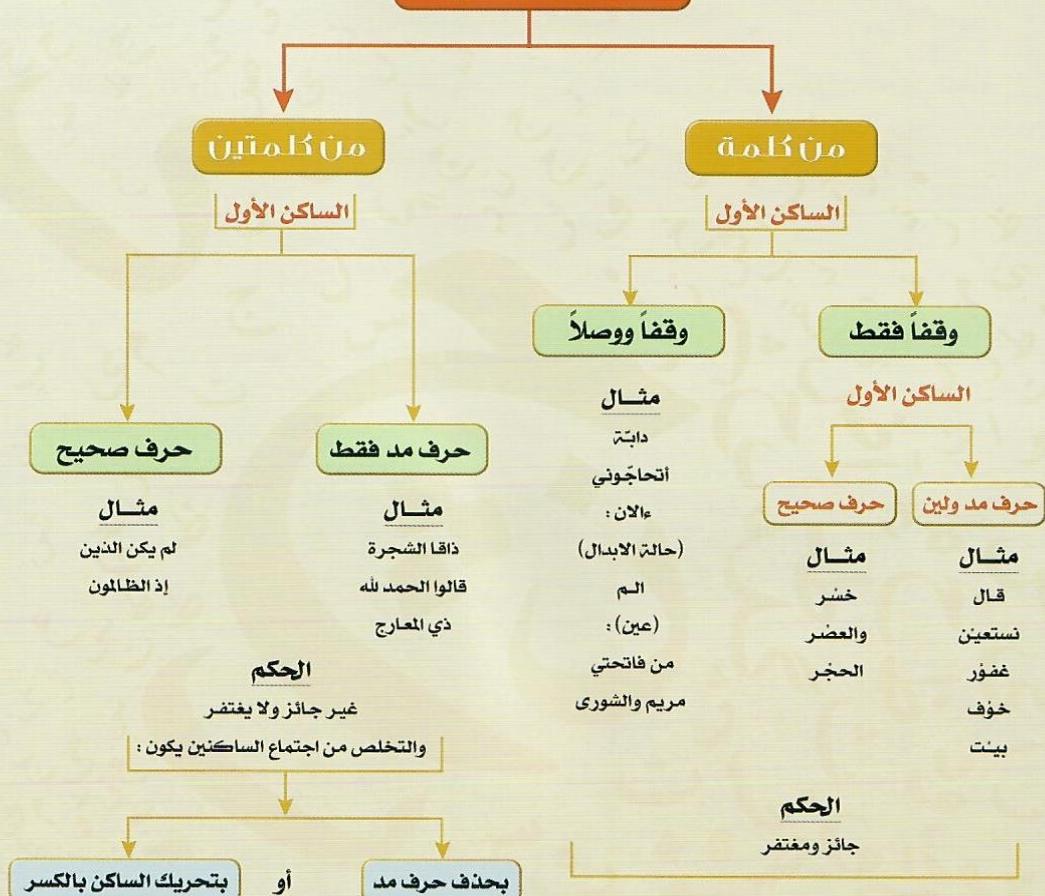
(أ) إذا كان الساكن الأول ميم الجمع، نحو: **﴿عَلَيْكُمُ الصَّيَامُ﴾** و **﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾**.

(ب) إذا كان الساكن الأول واو المدين للجمع، نحو: **﴿أَشَرَّوْا الضَّلَالَةَ﴾** و **﴿دَعَوْا اللَّهَ﴾**.



## وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف

التقاء الساكتين



**مستثنٍ من قاعدة التحرّك:**

### (١) مائفتح:

- أ- (من) الحادة، مثل: (من الحنة).

ب = (الله × الله) سورة آية عصر اذن

٢- تاء التاء، إذا أضيف لها ألف الاختن، مثلاً : (قالتا)

(دعا و مکالمہ)

باقم :

ب - وَاللَّذِينَ تَلْجَمُوا مَثَلًا : ( وَرَاوَا الْعَذَابَ ).

—  
—  
—



## باب المقطوع والموصول

تمهيد:

لا بد للقارئ من معرفة طرف من علم الرسم العثماني لما له من أهمية عند الوقف، ونخص بذلك معرفة المقطوع والموصول من الكلمات ومعرفة التاء المجرورة والمربوطة من يقف وقفاً اضطرارياً أو اختيارياً على المقطوع مقطوعاً وعلى الموصول موصولاً وعلى التاء المرسومة بال مجرورة تاءً و المرسومة بالتاء المربوطة هاءً.

### س. ما هو المقطوع؟

ج. المقطوع: هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني مفصولة عما بعدها، نحو قوله تعالى:

**(لِئَسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) (المائدة: ٦٣)، فـ: (بنس) كلمة وـ: (ما) كلمة أخرى.**

### س. ما الموصول؟

ج. الموصول: هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني متصلة بما بعدها، نحو قوله تعالى:

**(بِئْسَمَا أَشَرَّوْا بِهِ أَنفَسَهُمْ) (البقرة: ٩٠)، فـكلمة: (بنس) جاءت متصلة بالكلمة التي بعدها: (ما) **(بِئْسَمَا)**.**

### س. ما الأصل في الرسم العثماني؟

ج. اعلم بأن الأصل في الرسم أن تكون كل كلمة مفصولة عن الأخرى، ووصل كلمتين متفرع عن شدة اتصال الكلمتين في المعنى أو في اللفظ فإنهما في حكم الكلمة الواحدة، وقيل: "المقطوع على الأصل، والموصولة على اللفظ".

### س. ما حكم الوقف عليهما؟

ج. إن كانت الكلمتان موصولتين: فلا يجوز الوقف على الأولى، ولا الابتداء بالثانية. وإن كانتا مقطوعتين: فيجوز الوقف على الأولى والابتداء بالثانية، في مقام التعليم أو الاختبار أو الاضطرار.



وَرَأَزَّالَ الْعَذْلَ وَالشَّوْفَ وَنَادَى إِسْلَامِيَّةً وَلَقَافَ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqfالكلمة (١) : أن لا

إذا وقعت (أن) المصدرية قبل (لا) النافية، ففي موضع واحد اختلفت المصاحف في القطع والوصل، وهو قوله تعالى: ﴿أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ (الأنبياء: ٨٧)، وهو في بعض المصاحف بالنون وفي بعضها بغير النون، والذي عده من المقطوع حمزة والخراز وابن الأنباري وغيرهم عشرة أحرف، ولم يذكروا فيها حرف الأنبياء. وفي عشر كلمات فإنها مقطوعة أي مرسومة بهمزة ونون:

١- ﴿أَن لَا أَقُول﴾ (الأعراف: ١٠٥).

٢- ﴿أَن لَا يَقُولُوا﴾ (الأعراف: ١٦٩).

٣- ﴿أَن لَا مَلْجَأ﴾ (التوبه: ١١٨).

٤- ﴿أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ﴾ (ثاني هود: ٢٦) بخلاف الواقع في أولها فإنه موصول:

﴿إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ﴾ (هود: ٢).

٥- ﴿وَأَن لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (هود: ١٤).

٦- ﴿أَن لَا تُشْرِكُ فِي شَيْئًا﴾ (الحج: ٢٦).

٧- ﴿وَأَن لَا تَعْلُوَ عَلَى اللَّهِ﴾ (الدخان: ١٩).

٨- ﴿أَن لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ﴾ (المتحنة: ١٢).

٩- ﴿أَن لَا يَدْخُلَنَا الْيَوْمَ﴾ (القلم: ٢٤).

١٠- ﴿أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ (ييس: ٦).

وفي غير هذه الأحد عشر موضعًا موصول بالاتفاق، بأن تمحى النون من (أن لا) في الرسم، لأن إدغامها في اللام عدتها في اللفظ، فعدمت في الرسم أيضًا.



الكلمة (٢) : إما

وكـلـ (إـمـا) مـكـسـوـرـةـ الـهـمـزـ موـصـوـلـةـ،ـ إـلاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ:ـ (وـإـنـ مـاـ نـيـتـكـ)ـ (الـأـنـعـامـ:ـ ١ـ٤ـ٣ـ)ـ فـإـنـهـ مـقـطـوـعـةـ.

الكلمة (٣) : أـمـا

وكـلـ (أـمـ) مـفـتوـحةـ الـهـمـزـ موـصـوـلـةـ مـيـمـهـاـ بـ (ما)ـ الـأـسـمـيـةـ،ـ نـحـوـ:ـ (أـمـاـ أـشـتـمـلـتـ عـلـيـهـ أـرـحـامـ الـأـنـثـيـنـ)ـ (الـأـنـعـامـ:ـ ١ـ٤ـ٣ـ).

الكلمة (٤) : عـمـاـ وـعـمـ

وكـلـ (عـمـاـ)ـ موـصـوـلـةـ وـكـذـاـ:ـ (عـمـ يـتـسـاءـ لـونـ)ـ (الـنـبـأـ:ـ ١ـ).ـ  
أـيـ إـذـاـ دـخـلـتـ (عـنـ)ـ الـجـارـةـ عـلـىـ (ما)ـ الـمـوـصـوـلـةـ فـهـيـ موـصـوـلـةـ لـاـ مـقـطـوـعـةـ،ـ وـكـذـاـ إـذـاـ دـخـلـتـ (عـنـ)  
عـلـىـ (ما)ـ الـأـسـتـفـاهـمـيـةـ فـهـيـ موـصـوـلـةـ نـحـوـ:ـ (عـمـاـ تـعـمـلـونـ)ـ،ـ إـلاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ:ـ (عـنـ مـاـ نـهـرـاـ  
عـنـهـ)ـ (الـأـعـرـافـ:ـ ١ـ٦ـ٦ـ)،ـ فـإـنـهـ مـقـطـوـعـةـ.

الكلمة (٥) : مـنـ مـاـ

إـذـ وـقـعـتـ (مـنـ)ـ الـجـارـةـ قـبـلـ (ماـ مـلـكـتـ)ـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ:

١ـ (فـمـنـ مـاـ مـلـكـتـ أـيـمـنـكـ)ـ (الـنـسـاءـ:ـ ٢ـ٥ـ).

٢ـ (فـمـنـ مـاـ مـلـكـتـ أـيـمـنـكـ)ـ (الـرـوـمـ:ـ ٢ـ٨ـ).

فـإـنـهـماـ مـقـطـوـعـاتـ،ـ وـاـخـتـلـفـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ:ـ (وـأـنـفـقـوـاـ مـاـ رـزـقـنـكـ)ـ (الـمـنـافـقـونـ:ـ ١ـ٠ـ)،ـ فـهـيـ  
بعـضـ الـمـصـاحـفـ موـصـوـلـةـ وـفـيـ بـعـضـهـاـ مـقـطـوـعـةـ،ـ وـفـيـ غـيـرـ هـذـهـ الـمـوـاضـعـ الـثـلـاثـةـ (مـنـ ماـ)ـ موـصـوـلـةـ  
بـحـذـفـ النـونـ.

الكلمة (٦) : مـمـنـ وـمـمـ

وكـلـ (مـمـنـ)ـ،ـ أـيـ مـنـ الـجـارـةـ عـلـىـ مـنـ موـصـوـلـةـ،ـ وـ (مـمـ)ـ مـنـ الـجـارـةـ عـلـىـ مـاـ الـأـسـتـفـاهـمـيـةـ فـهـيـ  
موـصـوـلـةـ أـيـضاـ،ـ نـحـوـ:



- ١- ﴿مَنِ افْتَرَى﴾ (الأنعام: ٢١).  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf
- ٢- ﴿فَنَّ أَظْلَمُ مِمَّ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾ (الزمر: ٣٢).
- ٣- ﴿فَلَيَنْظُرِ إِلَيْنَاهُ مِمَّ خُلِقَ﴾ (الطارق: ٥).

### الكلمة (٧) : أمن

وكل (أمن) موصولة إلا الموضع التالية أنت مقطوعة:

- ١- ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (النساء: ١٠٩).
- ٢- ﴿أَمْ مَنْ أَسْسَسَ بُنْيَنَهُ﴾ (التوبه: ١٠٩).
- ٣- ﴿أَمْ مَنْ خَلَقَنَا﴾ (الصفات: ١١).
- ٤- ﴿أَمْ مَنْ يَأْتِيَءَمِنًا﴾ (فصلت: ٤٠).

وفي غير هذه الموضع الأربعة موصولة بحذف ميم (أم) لإدغامها في ميم (من).

### الكلمة (٨) : أن لم

كل (أن لم) مفتوحة الهمزة مقطوعة في جميع الموضع، نحو:

- ١- ﴿ذَلِكَ أَنَّ لَمْ يَكُنْ رَبِّكَ﴾ (الأنعام: ١٣١).
- ٢- ﴿أَيَحْسَبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ (البلد: ٧).

### الكلمة (٩) : إنما

كل (إنما) مكسورة الهمزة موصولة إلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ﴾ (الأنعام: ١٣٤)  
فإنها مقطوعة - وخالف في قوله: ﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (النحل: ٩٥)، وفي غير  
هذين الموضعين موصولة.



وزاره العدل والشئون الإسلامية والوقفات

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and Waqf

وكـلـ (أنـما) مـفـتوـحةـ الـهمـزةـ موـصـولـةـ إـلاـ قولـهـ:

- ١- ﴿ وَأَنْبَكَ مَا يَكْدُعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطْلُ ﴾ (الحج: ٦٢).
  - ٢- ﴿ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ ﴾ (لقمان: ٣٠).
- فـمـقـطـوـعـتـانـ،ـ وـاـخـتـلـفـ فـيـ قـوـلـهـ:ـ ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ﴾ (الأنفال: ٤١).

### الكلمة (١١) : حيث ما

موضعان في البقرة: ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنْتُرْ فَوْلُوا وُجُوهُكُمْ شَطْرُهُ ﴾ (البقرة: ١٤٤، ١٥٠).  
مقطوعتان في جميع المصاحف.

### الكلمة (١٢) : كلما

جميعها موصولة إلا قوله: ﴿ وَاتَّلَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُهُ ﴾ (ابراهيم: ٣٤) فإنها  
مقطوعة، وختلف في قوله تعالى:

﴿ كُلَّ مَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ ﴾ (النساء: ٩١).

﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أَخْنَاهَا ﴾ (الأعراف: ٣٨).

﴿ كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسَوْهَا كَذَبَوْهُ ﴾ (المؤمنون: ٤٤).

﴿ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ ﴾ (المملك: ٨).

وقد نظم ملأ على القاري في هذه الثلاثة فقال:

وجاء أمة وألقى دخلت في وصلها وقطعها واحتللت

وفي غير هذه الموضع الخمسة كلها موصولة، نحو: ﴿ كُلَّمَا نَبَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَنَّهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ﴾ (النساء: ٥٦).



وزارَةُ الْعَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَاقِفَاتِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

### الكلمة (١٣) : بِئْسَ مَا

وَكُلُّ (بِئْسَ مَا) مُقْطُوْعَةٌ إِلَّا قُولُهُ :

١- ﴿بِئْسَمَا أَشَرَّوْا بِهِ أَنْفُسُهُمْ﴾ (البقرة: ٩٠).

٢- ﴿بِئْسَمَا خَلَقْتُمْنِي﴾ (الأعراف: ١٥٠).

فَإِنَّهُمَا مُوصُولَتَانِ، وَاخْتَلَفَ فِي قُولُهُ: ﴿بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ﴾ (البقرة: ٩٣)، وَمَا عَدَ هَذِهِ الْثَّلَاثَةَ فَمُقْطُوْعَةٌ، وَذَلِكَ فِي قُولُهُ:

١- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (المائدة: ٦٣).

٢- ﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (المائدة: ٧٩).

٣- ﴿لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ (المائدة: ٨٠).

### الكلمة (١٤) : فِيمَا

وَكُلُّ (فِيمَا) مُوصُولَةٌ إِلَّا قُولُهُ: ﴿أَتُرَكُونَ فِي مَا هَنَّا إِمِينِينَ﴾ (الشعراء: ١٤٦) فَإِنَّهَا مُقْطُوْعَةٌ، وَاخْتَلَفَ فِي عَشْرِ كَلِمَاتٍ هِيَ كَالتَّالِيَّ:

١- ﴿فِي مَا فَعَلْنَ﴾ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ﴾ (البقرة: ٢٤).

٢- ﴿لَيَبْلُوكُمْ فِي مَا أَتَنَّكُمْ﴾ (المائدة: ٤٨).

٣- ﴿لَيَبْلُوكُمْ فِي مَا أَتَنَّكُمْ﴾ (الأنعام: ١٦٥).

٤- ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ (الأنعام: ١٤٥).

٥- ﴿وَهُمْ فِي مَا أَشَتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَلِيلُونَ﴾ (الأنبياء: ١٠٢).

٦- ﴿لَمْ سَكُرْ فِي مَا أَفْضَيْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النور: ١٤).

٧- ﴿فِي مَا رَزَقْنَكُمْ﴾ (الروم: ٢٨).



وزارت العدالة والشئون الإسلامية ووقف إيران  
Ministry of Justice, Islamic Republic of Iran  
and Waqf

-٨) (فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) (الزمر: ٣).

-٩) (فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) (الزمر: ٤٦).

-١٠) (وَنُنَشِّئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ) (الواقعة: ٦١).

### الكلمة (١٥) : أين ما

(أين ما) موصولة في موضعين فقط:

-١) (فَإِنَّمَا تُولُوا فَشَّ وَجْهَ اللَّهِ) (البقرة: ١١٥).

-٢) (أَيْنَمَا يُوَجِّهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ) (النحل: ٧٦).

واختلف في قوله:

-١) (أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدِ رِكْمُ الْمَوْتِ) (النساء: ٧٨).

-٢) (وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ) (الشعراء: ٩٢).

-٣) (أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخْذُوا وَقُتِلُوا تَفْتِيلاً) (الأحزاب: ٦١).

و(أين ما) في غير هذه الموضع الخمسة مقطوعة بالإجماع:

-١) (أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا) (البقرة: ١٤٨).

-٢) (أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) (الأعراف: ٣٧).

-٣) (لَمْ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ شَرِكُونَ) (غافر: ٧٣).

-٤) (إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا) (الجادلة: ٧).



الكلمة (١٦) : أن لن

Ministry of Justice, Islamic Affairs

وكل (أن لن) أي أن بفتح الهمزة إذا وقعت قبل (لن) الناسبة فهي مقطوعة إلا قوله:

١- ﴿بَلْ زَعَمْتُ أَنْ تَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ (الكهف: ٤٨).

٢- ﴿أَيْخَسَبُ إِلَيْنَا إِنَّنَّا نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾ (القيامة: ٣).

فموصلتان، وفي غيرهما مقطوعة.

الكلمة (١٧) : كي لا

وكل (كي لا) مقطوعة، إلا قوله:

١- ﴿لَكَيْلَا تَحْرَزُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ (آل عمران: ١٥٣).

٢- ﴿لَكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ (الحج: ٥).

٣- ﴿لَكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ (الأحزاب: ٥٠).

٤- ﴿لَكَيْلَا تَأْسُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ (الحديد: ٢٣).

فموصلات بالاتفاق، وفي غير هذه الموضع الأربع مقطوعة بالاتفاق.

الكلمة (١٨) : إن لم

وكل (إن) الشرطية مع (لم) الجازمة مقطوعة إلا قوله: ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَحِبُّوا لَكُمْ﴾

(هود: ١٤)، وفي غير هذا الموضع مقطوعة نحو:

١- ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعِلُوا وَلَنْ تَفْعِلُوا﴾ (البقرة: ٢٤).

٢- ﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَفْعَلُونَ﴾ (المائدة: ٧٣).

٣- ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَحِبُّوا لَكَ﴾ (القصص: ٥٠).

الكلمة (١٩) : أن لم

و(أن لم) بفتح الهمزة مقطوعة في جميع الموضع في كل المصادر نحو:



١- )**ذَلِكَ أَنَّ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقَرَى** (الأنعام: ١٣١).  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

٢- )**أَيْحَسَبَ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ** (البلد: ٧).

### الكلمة (٢٠) : عن ما

كتبوا في كل المصاحف (عن من) في قوله تعالى:

١- )**وَيَصْرُفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ** (النور: ٤٣).

٢- )**عَنْ مَنْ تَوَلَّ عَنْ ذِكْرِنَا** (النجم: ٢٩).

بالنون أي قطعت (عن) الجارة عن (من) الموصولة في هذين الموضعين، وليس في القرآن غيرهما لا مفصولاً ولا موصولاً.

### الكلمة (٢١) : يوم هم

كل (يَوْمُهُمْ) موصولة نحو قوله تعالى: )**فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَفُونَ**( الطور: ٤٥)، إلا قوله تعالى:

١- )**يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ** (غافر: ١٦).

٢- )**يَوْمَ هُمْ عَلَىٰ النَّارِ يُقْنَنُونَ** (الذاريات: ١٣).

فمقطوعاتان، فائدة: لأن يوم هنا ليس مضافاً إلى (هم) بل مضاد إلى الجملة: وهم مبتدأ، وما بعده خبر، وأما إذا كان يوم مضافاً إلى الضمير نحو: من يَوْمُهُمُ الَّذِي، فيكون موصولاً. انظر المقنع ص ٧٥- والله أعلم.

### الكلمة (٢٢) : لام الجر

وقد ثبت قطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع وهي:

١- )**فَمَآلِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ** (النساء: ٧٨).

٢- )**يَوْيَلَنَا مَا إِلَّا الْكِتَبِ** (الكهف: ٤٩).



٣- ﴿ وَقَالُوا مَا هَذَا أَرْسَوْلٌ يَأْكُلُ الظَّعَامَ ﴾ (الفرقان: ٧).

٤- ﴿ فَإِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴾ (المعارج: ٣٦).

ويقف المضطرب على اللام ولا يفصلها عن ما في رواية حفص. وما عدا هذه الأربعـة موصولة، أما وقف القراء على الأربعـة المذكورة محله كتب القراءات: "باب في الوقـف على مرسوم خط المصحف العثماني".

وفي غير هذه الأربعـة تكون لام الجر موصولة بمحـرورها على ما هو القياس، وهو أنـ الحرف البسيـط نحو: الواو - الباء - الفاء - اللام وهـمة الاستـفهام وغيرها.. يكون موصـولاً بما بـعده في الرسم والـلفـظ، ولا يجوز القـصل والـقطـع والـوقـف علىـ الحـرف البـسيـط لاـ فيـ الـلـفـظ ولاـ فيـ الرـسـم.

**فائدة:** فوجـه قـطـعـ الجـرـ هوـ التـنبـيـهـ عـلـىـ أـنـهـ كـلـمـةـ بـرـأسـهـ، وـوـجهـ وـصـلـهـ بـمـاـ بـعـدـهـ تـقوـيـتـهـ لـأنـهـ عـلـىـ حـرـفـ وـاحـدـ، وـلـأنـهـ غـيرـ مـسـتـقـلـةـ وـلـأنـهـ تـكـتـبـ مـوـصـولـةـ بـمـاـ دـخـلـ عـلـيـهـ غالـباـ كـمـاـ هـوـ قـاعـدـةـ كـتـابـةـ الـعـرـبـيـةـ.

### الـكلـمـةـ (٢٣) : إنـ لا

(إنـ) الشـرـطـيـةـ معـ (لاـ) النـافـيـةـ مـوـصـولـةـ بـاـتـفـاقـ الـمـصـاـفـحـ نـحـوـ ﴿ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (التـوبـةـ: ٣٩ـ).

### الـكلـمـةـ (٢٤) : كالـوـهـمـ أوـ وزـنـوـهـمـ

يـجبـ وـصـلـ الضـمـيرـ (همـ)ـ فـيـ كـلـ مـنـ (كـالـواـ)ـ (وزـنـواـ)ـ مـنـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ ﴿ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾، وهذاـ بـالـجـمـاعـ، والـدـلـيلـ عـلـىـ ذـلـكـ سـقـوـطـ الـأـلـفـ بـعـدـ الواـوـ فـيـ كـلـ مـنـ الـكـلـمـتـيـنـ وـلـوـ كـانـتـ مـفـصـولـةـ لـكـتـبـتـ كـمـاـ يـتـضـحـ ذـلـكـ مـنـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ ﴿ وَإِذَا مَا عَضَبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ (الـشـورـيـ: ٣٧ـ).



وزارَةُ العَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَاقِفَاتِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

### الكلمة (٢٥) : نعماً

وصل (نعمًا) في قوله تعالى:

١- ﴿إِنْ تَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا﴾ (البقرة: ٢٧١).

٢- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِيمَانَكُمْ﴾ (النساء: ٥٨).

### الكلمة (٢٦) : مهمماً

(مهماً): في جميع المصاحف ثبت وصلها في قوله: ﴿وَقَالُوا مَهْمَا تَأْنِي بِهِ مِنْ آيَةٍ﴾ (الأعراف: ١٣٢).

### الكلمة (٢٧) : رب ما

(رب) مع (ما): في جميع المصاحف ثبت وصلها في قوله: ﴿رَبِّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ  
كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (الحجر: ٢).

### الكلمة (٢٨) : حينئذ

ثبت وصل (حينئذ) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ نَّظُرُونَ﴾ (الواقعة: ٨٤).

### الكلمة (٢٩) : يومئذ

وثبت وصل (يومئذ): ﴿هُمْ لِلْكُفَّارِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَنِ﴾ (آل عمران: ١٦٧).

### الكلمة (٣٠) : مناسكم

قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ﴾ (البقرة: ٢٠٠).

### الكلمة (٣١) : أنزل مكموها

قال تعالى: ﴿أَنْلَزْتُمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ﴾ (هود: ٢٨).



وزارَةُ العَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَقْفِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

### الكلمة (٣٢) : يبنؤم

قال تعالى: ﴿يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ (طه: ٩٤)، (يبنؤم): فيه ثلاثة كلمات وكلها موصولة بعضها البعض، وهو الواقع بعد ياء النداء، وأما: ﴿قَالَ أَبْنَ أُمَّ﴾ (الأعراف: ١٥٠) فمقطوع.

### الكلمة (٣٣) : ويكان ويكانه

﴿وَيَكَانَ اللَّهُ﴾، ﴿وَيَكَانَهُ﴾، وثبت وصل الياء بالكاف في قوله تعالى: ﴿وَيَكَانَ﴾  
الله يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾، ﴿وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ﴾ (القصص: ٨٢).  
قوله: ﴿وَيَكَانَ﴾ فيه ثلاثة كلمات، وقوله: ﴿وَيَكَانَهُ﴾ فيه أربع كلمات، وكلها موصولة بعضها البعض.

### الكلمة (٣٤) : الـ للتـتعريف

وثبت أن كل (الـ) موصولة بما دخلت عليه نحو: الرِّزْق، الكتاب، الْقُرْآنـ . وغيرها.

### الكلمة (٣٥) : هاء التـتبـيه

كل (هاء): التـتبـيه - موصولة بما بعدها نحو:

- ١- ﴿هَوْلَاءَ حَجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ (آل عمران: ٦٦).
- ٢- ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: ١٣٨).

### الكلمة (٣٦) : ياء النـداء

كل (ياء) النـداء موصولة بما بعدها نحو:

- ١- ﴿يَأْمُّهَا أَنَّاسٌ﴾ (البقرة: ٢١).
- ٢- ﴿يَقَادُمُ أَنِّيَّهُمْ﴾ (البقرة: ٣٣).



فلا تقف على: (ال) وتبتدىء بما بعدها، ولا على: (ها) وتبتدىء بما بعدها، ولا على: (ياء) وتبتدئ بما بعدها، وإنما منع الوقف عليها والابتداء بما بعدها - وإن كانت كلمات مستقلة - شدة الامتزاج، ولهذا لا يجوز الفصل والقطع والوقف على الحرف البسيط لا في الرسم ولا في اللفظ كما قلنا فيما تقدم، والله أعلم.

### الكلمة (٣٧) : إل ياسين

قوله تعالى: ﴿عَلَّقَ إِلْ يَاسِين﴾ (الصافات: ١٣٠)، كتبوا في جميع المصاحف، (إل ياسين) بقطع اللام عن الياء، وفي إل ياسين قراءتان متواترتان.

### الكلمة (٣٨) : لات حين

(لا تَحِينَ) في قوله: ﴿فَنَادَأُولَاتَ حِينَ مَنَاصِ﴾ (ص: ٣)، اتفقت المصاحف على كتابة: (ولات حين) بقطع التاء عن الحاء - يعني منفصلة - إلا برواية ما حكاه أبو عبيد في مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه: (ولا تحين) فالباء متصلة بـ "حين".  
فلما كانت رواية أبي عبيد تأوها متصلة بـ "حين" في مصحف الإمام، وهو أصل أصول المصاحف المدنية، وقد أدىالجزري الشهادة بروايته فكيف يحكم قطعاً بالاتفاق على الرسم مفصولاً.  
فال الأولى: أن يقال أنه مختلف فيه، ولذا ذكر في هامش بعض المصاحف الصحيحة أن التاء منفصلة عن الحاء رسمًا في المصاحف الحجازية والعراقية والشامية، ومتصلة بها في مصحف الإمام والأول أشهر<sup>(١)</sup>.

وهذا خلاصة ما قلنا في هذا الفصل وهو جميع ما وقع في المصحف من الحروف المقطوعة والموصولة، ذكرتها أسأل الله التوفيق للصواب والسلامة مع الزلل في القول والعمل.

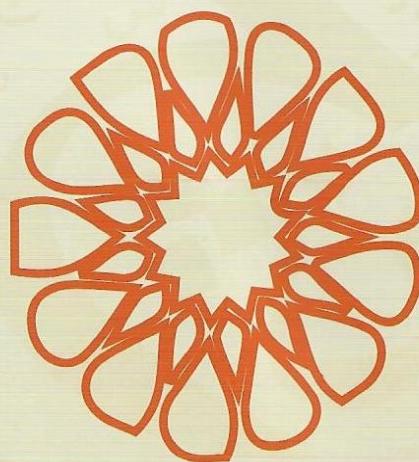
(١) وكذلك يتبع من كلام ابن الجوزي في مقدمته في نسخة، "تحين هي الإمام صل وقيل لا"، وثبت من كلامه جواز الأمرين.

ينظر فيه: أفضل الدرر تأليف شيخ شيوخنا فضيلة الشيخ المقرئ عبد الرحمن بن بشير خان المكي على عقيلة أتراك القصائد - ص: ٨٧-٨٦، ١٥١-١٥٠/٢، ١٥١-١٥٢، ٧٢-٧١، والمنفع ص: ٧٦، ونشر الرجال في رسم نظم القرآن المجلد السادس - ٦٦-٦٣/٦.



مَنْتَدِيَةُ الْعَدْلِ وَالشُّورَى وَنِيَّةُ إِسْلَامِيَّةٍ وَهَفْقَافِنِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf



**باب هاء التائيت****س. ما أقسام هاء التائيت في القرآن الكريم؟**

ج. قال علماء الفن وأهل الرسم أن هاء التائيت الملحقة بالأسماء في القرآن الكريم تنقسم إلى:

١- ما رسم بالهاء وهو المسمى بـ: التاء المربوطة المدورة "ة".

٢- ما رسم بالباء وهو المسمى بـ: التاء المجرورة المفتوحة "ت".

**س. ما حكم كلام النوعين؟**

**ج. حكم النوع الأول:**

فإن الوقف عليه بالهاء مما اتفق عليه القراء وهو الموافق لقاعدة الكتابة العربية.

**حكم النوع الثاني:**

اختالفوا فيه فابن كثير وأبو عمر والكسائي ويعقوب يقفون بالهاء كسائر الهاءات الدخلة على الأسماء إجراء لهاء التائيت على سن واحد وهي لغة قريش، ويترتب عليه أيضاً إمالة الكسائي وكذلك جواز الروم والإشمام وعدمهما للكل.

والباقيون وهم نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف إمام ويعقوب يقفون بالباء تغليباً لجانب الرسم وهي لغة طيء.

فلا بد للقارئ معرفة ما رسم بالباء والهاء ليتحرى في جميعهما الصواب في الأداء، وقد خصّ ما رسم من ذلك بالباء أولاً لقلته ويعرف أن ما عدها بالهاء.

**الكلمة (١)؛ رحمت**

ورسمت (رحمت) بالباء المجرورة في سبعة مواضع:

١- ﴿أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ﴾ (البقرة: ٢١٨).

٢- ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (الأعراف: ٥٦).

٣- ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ (هود: ٧٣).



- ٤- ذِكْر رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ ذَكْرِيَاً (مريم: ٢٠).
- ٥- فَانْظُرْ إِلَىٰ مَا أَثَرَ رَحْمَتُ اللَّهِ (الروم: ٥٠).
- ٦- أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ (الزخرف: ٣٢).
- ٧- وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمِعُونَ (الزخرف: ٣٢).
- وَمَا عَدَاهُ هَذِهِ السَّبْعَةِ مَرْسُومٌ بِالْهَاءِ.

### الكلمة (٢) : نعمت

رسمت (نعمت) بالتناء المجرورة في أحد عشر موضعًا، وهي:

- ١- وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (البقرة: ٢٣١).
- ٢- وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (آل عمران: ١٠٣).
- ٣- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفَّارًا (إبراهيم: ٢٨).
- ٤- يَتَأَبَّلُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ (المائدة: ١١).
- ٥- وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصُوهَا (إبراهيم: ٣٤).
- ٦- أَفَإِلَّا يُطِلِّ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (النحل: ٧٢).
- ٧- يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا (النحل: ٨٣).
- ٨- وَأَشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ (النحل: ١١٤).
- ٩- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ (لقمان: ٣١).
- ١٠- يَتَأَبَّلُ النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ (فاطر: ٣).
- ١١- فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ (الطور: ٢٩).



وقعت (لعنة) بالباء المجرورة في موضعين:

### الكلمة (٣) : لعنة

- ١- ﴿فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذِيبِ﴾ (آل عمران: ٦١).
- ٢- ﴿وَالْخَمْسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِيبِ﴾ (النور: ٧).

### الكلمة (٤) : امرأة

ورسمت (امرأة) بالباء المجرورة إذا أضيفت لزوجها نحو:

- ١- ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عُمَرَانَ﴾ (آل عمران: ٣٥).
  - ٢- ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ (يوسف: ٣٠).
  - ٣- ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ أَفَنَ حَصَحَ الْحَقُّ﴾ (يوسف: ٥١).
  - ٤- ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَأْتُ عَيْنِي لَكَ﴾ (القصص: ٩).
  - ٥- ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ﴾ (التحريم: ١٠).
  - ٦- ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ (التحريم: ١١).
- وما عدا هذه المواقع السبعة رسمت بالباء.

### الكلمة (٥) : معصية

ورسمت (معصية) بالباء المجرورة في قوله:

- ١- ﴿وَتَنْجُونَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ (المجادلة: ٨).
- ٢- ﴿فَلَا تَنْجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ (المجادلة: ٩).

### الكلمة (٦) : شجرة

ورسمت بالباء أيضاً: (شجرة) من قوله: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقْوْنِ﴾ (الدخان: ٤٣)، وما عدا ذلك مرسوم بالباء.



### الكلمة (٧) : سُنَّة

وَزَارَةُ الْعِدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَاقِفَاتِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and Waqf: في خمسة مواضع

- ١- ﴿وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الأنفال: ٣٨).
- ٢- ٣، ٤- ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبِيَّلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ (فاطر: ٤٣).
- ٥- ﴿سُنَّةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَقَتِ فِي عِبَادِهِ﴾ (غافر: ٨٥).
- وما عدا ذلك مرسوم بالهاء.

### الكلمة (٨) : بقيت

وَرَسَّمَتْ بِالْتَّاءِ: ﴿بَقِيَتْ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (هود: ٨٦).

### الكلمة (٩) : كلمت (المتفق على قراءتها بالإفراد)

- وَرَسَّمَتْ بِالْتَّاءِ: ﴿وَتَمَّتْ كِلَمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾ (الأعراف: ١٣٧)،  
وما عدا هذا الموضع رسمت بالهاء.

### الكلمة (١٠) : قررت

- وَرَسَّمَتْ بِالْتَّاءِ: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنَ لِي وَلَكَ﴾ (القصص: ٩)، وما عدا هذا  
الموضع بالهاء.

### الكلمة (١١) : فطرت

وَرَسَّمَتْ بِالْتَّاءِ: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ (الروم: ٣٠).

### الكلمة (١٢) : جنت (المتفق على قراءتها بالإفراد)

- وَرَسَّمَتْ بِالْتَّاءِ: ﴿فَرَّوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيْرٍ﴾ (الواقعة: ٨٩)، وما عدا هذا الموضع رسمت  
بالهاء.



وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَلَا يَنْزَهُ عَنْ حُكْمِهِ مَنْ يَرِيدُ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

ورسمت بالباء: ﴿ وَمَرِيمٌ ابْنَتِ عُمَرَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ﴾ (التحريم: ١٢).

### الكلمة (١٣) : بنت

### الكلمة (١٤) : مرضات

رسمت بالباء حيث وقعت نحو قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِي نَفْسَهُ أَبْغَاهُ ﴾

﴿ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ (البقرة: ٢٠٧).

### الكلمة (١٥) : يابت

رسمت بالباء حيث وقعت نحو قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَيْمِهِ يَأْبَتِ ﴾ (يوسف: ٤).

### الكلمة (١٦) : هيهات

في قوله تعالى: ﴿ هَيَّهَاتٌ هَيَّهَاتٌ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ (المؤمنون: ٣٦) مرسومة بالباء.

### الكلمة (١٧) : ذات

رسمت بالباء حيث وقعت نحو قوله تعالى: ﴿ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ ﴾

تَكُونُ لَكُمْ ﴾ (الأنساق: ٧).

### الكلمة (١٨) : الات

وهي في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّهَ وَالْعَزَىٰ ﴾ (النجم: ١٩) رسمت بالباء.

### الكلمة (١٩) : ولات

وهي في قوله: ﴿ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِ ﴾ (ص: ٣)، وقد حكى أبو عبيد القاسم بن سلام رأياً في مصحف الإمام عثمان بن عفان ، وهو وصل النساء بالباء (ولا تحين) وخالفة جميع الناس في هذا، فحكوا انفصال النساء، كما بينا في باب المقطوع والموصول.

### فصل : في الكلمات المختلف في قراءتها جمعاً وإفراداً

Ministry of Justice, Islamic Affairs

Al Waqf

ورسم بالتناء أيضاً كل ما اختلف فيه القراء في قراءته بالإفراد والجمع، وهي سبع كلمات في اثنى عشر موضعًا وقرأ حفص بالإفراد في الكلمات التالية:

- ١- ﴿ وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقَأَوْعَدْلَا﴾ (الأنعام: ١١٥).
- ٢- ﴿ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا﴾ (يوحنا: ٣٣).
- ٣- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (يوحنا: ٩٦).
- ٤- ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (غافر: ٦).
- ٥- ﴿ قَالَ قَابِلٌ مِّنْهُمْ لَا نَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ (يوسف: ١٠).
- ٦- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ (يوسف: ١٥).
- ٧- ﴿ أَمْرَءَ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتِ مِنْهُ﴾ (فاطر: ٤٠).
- ٨- ﴿ كَانَهُ حِمَلَتْ صُفْر﴾ (المرسلات: ٣٢).

وقرأ حفص بالجمع في الكلمات التالية:

- ٩- ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْرَقَةٍ، أَيْنَتْ لِلْسَّائِلِينَ﴾ (يوسف: ٧).
- ١٠- ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَيْنَتْ مِنْ رَبِّهِ﴾ (العنكبوت: ٥٠).
- ١١- ﴿ وَهُمْ فِي الْغُرْفَاتِ ءَامِنُونَ﴾ (سبأ: ٣٧).
- ١٢- ﴿ وَمَا نَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ (فصلت: ٤٧).

وفي هذه الموضع رسمت الكلمات بالتناء، لا اختلاف القراء فيها إفراداً وجمعاً.



## باب ما ينبغي مراعاته عند قراءة القرآن الكريم and Waqf

**١- الوقف على المد العارض للسكون:** وهو إذا كانت الكلمة متحركة الآخر وقبل الحرف الأخير حرف مد أو حرف لين، فحكمه يختلف باختلاف حركة الحرف الأخير.  
إإن كان مفتواحاً:

فليس فيه إلا السكون المحسن مع الطول (ست حركات)، أو التوسط (أربع حركات)، أو القصر (حركاتان) نحو: **الْكَلِمَاتُ لَا خَيْرٌ**.

أما إن كان مضموماً:

ففيه سبعة أوجه جائزة: الطول - والتوسط - والقصر مع السكون المحسن، ومثلها مع الإشمام فهذه ستة أوجه سابعها الرؤم مع القصر، نحو: **سَتَعِيدُ خَيْرٌ**.

وهذه هي الأوجه الجائزة، أما الأوجه العقلية فهي تسعة، منها وجهان غير جائزين وهما الطول والتوسط مع الرؤم.  
إإن كان مكسوراً:

ففيه أربعة أوجه جائزة: الطول - التوسط - القصر مع السكون، فهذه ثلاثة أوجه رابعها القصر مع الرؤم، نحو: **الْدِينُ فِي رَبِّ**.

وهذه هي الأوجه الجائزة، أما الأوجه العقلية فهي ستة، فيه وجهان غير جائزين وهما الطول والتوسط مع الرؤم.

**٢- الوقف على المد المتصل المطير للهمزة:** فإنه يختلف الحكم باختلاف حركة الهمزة:  
إن كانت مفتوحة:

نحو: **شَاءَ** جاز لحضور فيه ثلاثة أوجه وهي المد أربعاء وخمساء وستاء بالسكون ولذا جاز فيه المد ستاء من أجل السكون.  
إن كانت مكسورة:

نحو: **فِي السَّمَاءِ** جاز فيه خمسة أوجه وهي المد أربعاء وخمساء وستاء بالسكون المحسن والرؤم مع المد أربعاء أو خمساء فقط.



وزَرَّاعُ الْعِزْلَةِ وَالشَّوْفُ لِلْإِسْلَامِيَّةِ وَالْقَافِيَّةِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

إن كانت مضمومة:

نحو: **﴿يَشَاءُ﴾** جاز فيه ثمانية أوجه وهي المد أربعاً أو خمساً أو ستة بالسكون الحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع المد أربعاً أو خمساً فقط.

**٣- الوقف على التنوين:** إن كان الحرف الموقوف عليه منوناً مرفوعاً أو مجروراً، نحو: **﴿رَحِيمٌ﴾**، **﴿حَمِيدٌ﴾** فيحذف منه التنوين، فإن كان منصوباً أبدل ألفاً، نحو: **﴿خَيْرًا﴾** ما لم تكن تاء التأنيث قد كتبت بالهاء، أي: (باتناء المريبوطة) فإن كانت الكلمة منونة وقد كتبت باتناء المريبوطة فيوقف عليها بالهاء الساكنة<sup>(١)</sup>، ولا يجوز عليها الوقف إلا بالسكون، نحو قوله تعالى: **﴿تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً﴾**، **﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾**، **﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ﴾**<sup>(٢)</sup>.

**٤- يجب إظهار النون عند الواو من قوله تعالى:** **﴿يَسْ ① وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ﴾** (يس: ٢-١)، ومن قوله تعالى: **﴿تَ وَالْقَلْمَرُ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾** (القلم: ١)، لحفظ بطريق الشاطبية<sup>(٣)</sup>.

**٥- في قوله تعالى:** **﴿لَا تَأْمَنَا﴾** (يوسف: ١١)، اتفق القراء العشرة بالإظهار مع الروم، والإدغام مع الإشمام ولا يجوز عندهم إدغاماً محضاً بغير إشمام ولا إظهاراً محضاً بغير روم إلا أبا جعفر.

**٦- في حكم قوله تعالى:** **﴿فَمَا أَتَيْنَ﴾** (النمل: ٣٦)، قرأ حفص بإثبات الياء الساكنة بعد النون ويحذفها وقفها، وبإثبات الياء المفتوحة بعد النون في الوصل من طريقي الشاطبية والطيبة.

**٧- في حكم قوله تعالى:** **﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَفِيرِينَ سَلَاسِلًا﴾** (الإنسان: ٤) قرأ حفص (سلاسل) بغير تنوين وصلاً، ووقف بالألف ومن غير الألف مع إسكان اللام من طريقي الشاطبية والطيبة.

(١) ويسمى الوقف بالإبدال.

(٢) الفاشية (الأيات: ٤، ٨، ١٠).

(٣) أما بطريق حلبة التشر فيجوز الوجهان.



٨- في حكم الضاد في قوله تعالى: ﴿اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفِ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ (الروم: ٥٤)، قرأ حفص بفتح الضاد وبضمها في قوله تعالى: (ضعف) في الموضع الثلاثة بجواز الوجهين.

٩- حكم الألفات التي ثبتت رسماً في آخر الكلمة عند حفص: تثبت الألف الواقعة في هذه الكلمات التالية في الوقف وتحذف في الوصل:

أ- ألف: ﴿أَنَا﴾ ضمير المتكلم في جميع القرآن.

ب- ألف: ﴿لَكُنَّا﴾ (الكهف: ٣٨).

ج- ألف: ﴿أَطْلُونَا﴾ (الأحزاب: ١٠).

د- ألف: ﴿الْرَسُولُ﴾ (الأحزاب: ٦٦).

هـ- ألف: ﴿السَّبِيلُ﴾ (الأحزاب: ٦٧).

وـ- ألف: ﴿قَوَارِيرُ﴾ (الدهر: ١٥) الأولى.

١٠- الكلمات التي قرأها حفص بحذف الألف وصلاً ووقفاً وان ثبتت رسماً هي:

١- ﴿قَوَارِيرُ﴾ الثانية فلا تقرأ لا وصلاً ولا وقفاً.

٢- ﴿وَثَمُودًا﴾ في أربعة مواضع: (هود: ٦٨)، (الفرقان: ٣٨)، (العنكبوت: ٣٨)، (النجم: ٥١).

١١- قرأ حفص في قوله تعالى: ﴿يَقِضُ وَيَبْطَلُ﴾ (البقرة: ٢٤٥)، وفي قوله تعالى:

﴿وَزَادَ كُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَطَةً﴾ (الأعراف: ٦٩)، بطريق الشاطبية بالسين<sup>(١)</sup>.

(١) وقرأ بطريق الطيبة في الموضعين بالسين والصاد جمعاً بين اللقطتين.



١٢- قرأ حفص من طريق الشاطبية والطيبة في قوله تعالى: ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ (الطور: ٣٧)،  
باليسرين والصاد الخالصة، وفي قوله تعالى: ﴿لَّتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢)،  
بالصاد الخالصة فقط من طريق الشاطبية<sup>(١)</sup>.

١٣- قرأ حفص من طرقي الشاطبية والطيبة في قوله تعالى: ﴿أَنْجَحَى﴾ (فصلت: ٤٤)،  
بتتحقق المهمزة الأولى وبتسهيل الثانية<sup>(٢)</sup>، مع عدم إدخال الألف بينهما.

١٤- وقد أجمع أهل الأداء لكل من القراء العشرة في قوله تعالى: ﴿إِلَّذَكَرَيْنِ﴾  
(الأنعام: ١٤٣-١٤٤)، ﴿إِلَّكَنَ﴾ (يونس: ٥٩)، ﴿إِلَّاهَ﴾ (يونس: ٩١، ٥١)،  
بجواز الوجهين:

- ١- إبدال المهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع.
- ٢- تسهيل الثانية بين المهمزة والألف<sup>(٣)</sup>.

١٥- في حكم قوله تعالى: ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ (الأعراف: ١٧٦)، قرأ حفص بإدغام الثاء في  
الذال من طريق الشاطبية<sup>(٤)</sup>.

١٦- في حكم قوله تعالى: ﴿يَبْنَى أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: ٤٢)، قرأ حفص بإدغام الباء في  
الميم من طريق الشاطبية<sup>(٥)</sup>.

١٧- في حكم قوله تعالى: ﴿يَسَّ أَلَّا سُقُوقَ بَعْدَ أَلَّا يَمِنَ﴾ (الحجرات: ١١)، فلو ابتدأ  
بكلمة (الاسم) فلجميع القراء وجهان:

(١) قرأ حفص من طريق الطيبة باليسرين والصاد.

(٢) التسهيل هنا أن تجعل المهمزة الثانية بين المهمزة والألف ويقال له بين بين أيضاً.

(٣) وعلى وجه التسهيل فلا مد فيه فتأمل.

(٤) أما بطريق طيبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار.

(٥) أما بطريق حلبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار.



الأول: الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة ثم لام مكسورة، فتلفظ: (السم).

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and Waqf<sup>(١)</sup>.

الثاني: حذف همزة الوصل والابتداء باللام مكسورة، فتلفظ: (سم).

**١٨- في قوله تعالى: ﴿الَّهُ﴾ (آل عمران: ٢٠)، قرأ حفص بفتح الميم الساكنة وصلاً**

وله في الياء المدية التي قبلها وجهان:

الأول: مدتها بمقدار ست حركات، بناءً على الأصل (مد لازم).

الثاني: مدتها بمقدار حركتين<sup>(٢)</sup>، بناءً على الحال (مد طبيعي).

**١٩- في قوله تعالى: ﴿كَذَبَ أَصْحَبُ لَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (الشعراء: ١٧٦)، ﴿وَثَمُودَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةَ﴾ (ص: ١٣).**

قرأ حفص فيما لو ابتدأ بها بإدخال همزة وصلية على الكلمة

واسكان اللام بعدها وهمزة قطعية مفتوحة بعد اللام وجر التاء فتلفظ: "الآيكة"، كما هي

الكلمة في الموضعين الآخرين. **﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةَ لَظَلَمِينَ﴾ (الحجر: ٧٨)،**

**﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةَ وَقَوْمُ نُوحٍ﴾ (ق: ١٤).**

**٢٠- في قوله تعالى: ﴿سَمِّ اللَّهُ مَجْرِنَاهَا﴾ (هود: ٤١)،**

قبلاً إمالة كبرى، وذلك بأن ينطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء.

(١) أصل الكلمة: (اسم) دخلت عليها (الـ) التعريف فالتحقيق اللام الساكنة والسين الساكنة من كلمة (اسم) فحركت اللام بالكسر لللتقاء الساكنتين كما هي القاعدة، فابتداً بالهمزة الوصلية على الأصل فيها وعدم الاعتداء بحركة اللام العارضة، وابتداً باللام مكسورة، وحذف الهمزة الوصلية لعدم الحاجة إليها وأمكن النطق باللام مكسورة ابتداء.

(٢) قرأ جميع القراء - ما عدا أبو جعفر - له السكت على الميم وصلاً - بتحريك الميم الساكنة بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنتين، وإنما اختير التحرير بالفتح هنا دون الكسر كما هي القاعدة مراعاة لنفعه لحفظ الجلالة ولخفته الفتح، وجاز المد في الياء بالطول نظراً للأصل وعدم الاعتداء بالحركة العارضة، وجاز القصر اعتناد بالحركة واقتضاء سبب المد وهو السكون.



٢١- في الوقف على مثل قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَحِي﴾ (القصص: ٤)، وفي كل ما حذفت ياءه الأخيرة رسمًا من أجل التماش والتشاكل، نحو: ﴿يُحِي﴾ (الغاشية: ٢٢)، فيوقف عليه

بإثبات الياء الأخيرة المحذوفة رسمًا.

٢٢- يُجب الأخذ من أفواه المشايخ المتقين الذين أخذوا التجويد مشافهة عن الشيوخ حتى يصل

سندهم إلى رسول الله ﷺ ولا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام فقط لأن حفظ الأحكام

شيء وأداؤها شيء آخر فلا بد من تلقيه عن طريق المشافهة عن أهله لأن الإنسان يعجز عن أداء

الحروف بمجرد معرفة مخارجها وصفاتها من المؤلفات ما لم يسمعها من فم الشيخ الماهر، ولذا

قيل:

يُكن عن الزينة والتصحيف في حرم

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة

فعلمه عند أهل العلم كالعدم

ومن يُكن آخذًا للعلم من صحف



## أسماء القراء السبعة ورواتهم \*

١- قارئ المدينة المنورة أبو رويم **نافع** عبد الرحمن الليثي قرأ على سبعين من التابعين توفي سنة (١٦٩هـ) وله راويان:

الأول: **قالون** واسمها عيسى بن مينا قرأ على نافع بالمدينة المنورة ومات فيها سنة (٢٢٠هـ).

الثاني: عثمان بن سعيد المصري (**ورش**) لقب به، مات فيها سنة (١٩٧هـ).

٢- قارئ مكة المكرمة عبد الله **بن كثير** المكي ولد بمكة سنة (٤٥هـ) ومات فيها سنة (١٢٠هـ) وله راويان:

الأول: **أحمد البزي** المولود سنة (١٧٠هـ) وتوفي بمكة سنة (٢٥٠هـ).

الثاني: هو محمد بن عبد الرحمن ويلقب بـ **قنبيل** توفي بمكة سنة (٢٩١هـ).

٣- قارئ البصرة **أبو عمرو** بن العلاء المازني نشا بالبصرة ومات بالكوفة سنة (١٥٤هـ) وله راويان:

الأول: **أبو عمرو الدوري** توفي سنة (٢٤٦هـ).

الثاني: **السوسي** أبو شعيب توفي سنة (٢٦١هـ).

٤- قارئ الشام هو عبد الله **بن عامر** الشامي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو من التابعين ولد سنة (٨٦هـ) وتوفي سنة (١١٨هـ) وله راويان:

الأول: **هشام** بن عامر بن نصیر توفي سنة (٢٤٥هـ).

الثاني: **ابن ذکوان** واسمها عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذکوان ولد سنة (١٧٣هـ) وتوفي سنة (٢٤٢هـ).

٥- قارئ الكوفة  **العاصم** الكوفي وهو من التابعين توفي بالكوفة سنة (١٢٧هـ) وله راويان وهما:

الأول: **شعبة** بن عياش بن سالم توفي بالكوفة سنة (١٩٣هـ).

الثاني: **حفص** بن سليمان بن المغيرة الكوفي توفي بالكوفة سنة (١٨٠هـ).



- ٦- **حمزة بن حبيب بن عمار الزيات الكوفي** توفي سنة (١٨٨هـ) وله راويان:  
الأول: **خلف بن هشام البزار** توفي سنة (٢٢٩هـ).  
الثاني: **خلاف** بن خالد توفي بالكوفة سنة (٢٢٠هـ).
- ٧- **علي بن حمزة الكسائي** الكوفي توفي سنة (١٨٩هـ) وله راويان:  
الأول: **الليث بن خالد أبو الحارث** توفي سنة (٢٤٠هـ) ببغداد.  
الثاني: **أبو عمرو الدوري** المتقدم ذكره راوياً عن أبي عمرو البصري توفي سنة (٢٤٦هـ).

وهو لاء القراء السبعة قراءاتهم متواترة بالاتفاق، ونحن اليوم في البلاد الأسيوية والشرق الأوسط، بل في كل العالم ما عدا البلاد الأفريقية وببلاد المغرب، نقرأ القرآن الكريم برواية حفص عن شيخه عاصم الكوفي المتقدم ذكره، وشيخه أخذ القرآن الكريم عن ابن حبيب السلمي وزر بن حبيش عن عثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت عن النبي ﷺ عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين.



وفي هذا القدر كفاية ... تم بحمد الله الكرييم كتاب ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن.  
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا أن هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين وأسأل الله أن يجعله عملاً صالحًا وخالصاً ومؤلماً  
مباركاً ينفع به أهل القرآن العظيم.

أعذني من التسميع قوله ومفعلاً

وناديت اللهم يا خير سامع

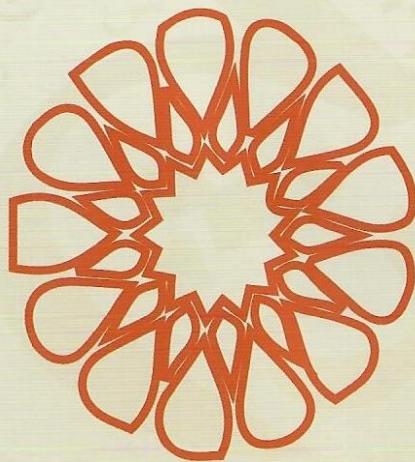
وكان الفراغ من تأليفه

يوم الاثنين ٢٣ من شوال سنة ١٤٠٤ هـ .



وزَارَةُ الْعِدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَهَذَا قَافِن

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf





١	كلمة الوزارة
٣	المؤلف في سطور
٥	إهداء
٧	مقدمة المؤلف
٩	تمهيد
١١	أركان التجويد
١٢	اللحن الجلي والخففي
١٤	أحكام الاستعادة والبسملة
١٧	باب مخارج الحروف
٢٥	باب صفات الحروف
٣٥	أحكام النون الساكنة والتنوين
٤٢	حكم النون والميم المشددين
٤٢	أحكام الميم الساكنة
٤٥	حكم لام (ال) ولام الفعل ولام الحرف
٤٩	باب الإدغام: المتماثلين، المتجلانسين، المتقاربين
٥٣	باب التضخيم والترقيق
٥٩	باب المد والقصر
٦٧	باب الهمزة
٧٣	باب التقاء الهمزتين
٧٧	باب هاء الكناية
٨١	باب الوقف
٨٩	باب التقاء الساكنين
٩٣	باب المقطوع والموصول
١٠٧	باب هاء التأنيث
١١٣	باب ما ينبغي مراعاته عند قراءة القرآن الكريم
١١٩	أسماء القراء السبعة ورواتهم
١٢١	خاتمة الكتاب
١٢٣	الفهرس



📞 17812855, 17812864  
📠 17812845

✉ quran@moia.gov.bh  
🌐 moia.gov.bh

FACEBOOK TWITTER YOUTUBE qurancenter  
✉ 560, Kingdom of Bahrain